يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

١٦ صفحة

الاثنين
١١ تموز ١٩٩٤
٣ صفر ١٤١٥ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
11 .7.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 49/51 vol
١٦ صفحة

اغلاق المعابر مع قطاع غزة ليوم واحد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلية، امس الأحد، اغلاق المعابر الحدودية بين اسرائيل وقطاع غزة ليوم واحد، لغرض «تنظيم المعابر» من جديد و«ضبط حركة العمال الفلسطينيين الداخلين الى اسرائيل من خلال حفظ الأمن»!

ويسري امر الاغلاق ابتداء من الساعة الثالثة فجر اليوم الاثنين!

وأكد المتحدث العسكري الرسمي ان هذا الاغلاق جاء بعد يومين من «اعمال الفوضى الكبيرة» التي شهدتها المعابر لا سيما في حاجز ايرز امس وامس الاول.

وأقر المتحدث العسكري باصابة ثلاثة عناصر من قوات «الأمن» الاسرائيلية بينهم ضابطان في الجيش و«حرس الحدود»، وان اضرارا بالغة تسبب بها الفلسطينيون لشبكة الكهرباء والمنشآت في معبر ايرز.

وكان العمال الفلسطينيون بادروا الى الاحتجاج على كل المعاملات المهينة في حاجز ايرز وعلى منع آلاف منهم من التوجه الى العمل في اسرائيل.

في ختام لقاء بين قادة المستوطنين ورئيس الدولة:

مهلة لاخلاء البيوت التي احتلها المستوطنون حتى ظهر اليوم!

● المستوطنون احتلوا عددا من البيوت بعد مقتل مستوطنة يوم الخميس الماضي ● الحكومة امتنعت في جلستها، امس، عن اتخاذ قرار حازم بالاخلاء الفوري ● المعتصمون هددوا بتكرار تجربة «يميت» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعهد زعماء المستوطنين المعتصمين في عدد من البيوت في مستوطنة «كريات اربع»، ان يتم اخلاء البيوت، حتى ظهر اليوم الاثنين.

وجاء التعهد في ختام لقاء جمعهم برئيس الدولة، عيزر فايتسمان، الذي قرر التدخل في الازمة الناشئة عن احتلال البيوت في كريات اربع، لمنع حدوث مواجهة بين المستوطنين وبين الجيش الاسرائيلي في حال بادر الى اخلائهم.

واتفق في اللقاء مع الرئيس فايتسمان على عقد اجتماع بين قادة مستوطنة كريات اربع وبين وزير الاسكان، بنيامين بن العيزر، لتسوية مسألة توطين مزيد من عائلات المستوطنين في الشقق الحالية في المستوطنة وبشكل قانوني.

هذا، وتواصل قوات كبيرة من الجيش و«حرس الحدود» محاصرة المباني التي يحتلها المستوطنون بعد ان كانوا اقتحموها عنوة يوم الجمعة الاخير «احتجاجا» على مقتل احدى المستوطنات!

وتواصل هذه القوات الكبيرة محاصرة المنازل رغم ان قادة المستوطنين اعلنوا، مساء امس وعقب اجتماع عقدوه مع قائد قوات الجيش في الضفة الغربية، الجنرال شاؤول موفاز، انه «تم الاتفاق» على عدم اخلاء المستوطنين المعتصمين فورا، بل اعطائهم مهلة حتى صباح اليوم الاثنين.

ولم يتورع هؤلاء المستوطنون عن الاعلان والتهديد بأنهم «سيواصلون الاعتصام في داخل هذه المنازل مهما كان الثمن»!!، سوية مع اعلانهم انهم

● البقية على صفحة ٢ ●

اليوم الاثنين في قصر قرطاج في تونس

باحتفال رسمي، يغادر عرفات تونس الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني

● تونس – وكالات الانباء – يجري اليوم الاثنين، الاحتفال الرسمي الذي سينهي ١٢ عاما من منفى منظمة التحرير الفلسطينية في تونس بحيث يغادر زعيمها ياسر عرفات الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني نهائيا.

ومن المقرر ان يوقع وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى، ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي، على اتفاق اطار يحدد احكام التعاون بين الجانبين. وسيوقع هذا الاتفاق قبيل الاحتفال الوداعي الذي سيجري في قصر قرطاج.

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اكد مجددا دعم بلاده لمواصلة عملية السلام من اجل استعادة كامل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واعرب الرئيس بن علي اثناء اجتماعه مع وزير خارجيته عن دعمه ايضا لانجاز عملية السلام في مسارها العربي – الاسرائيلي «حتى يتحقق الانسحاب الاسرائيلي من باقي الاراضي العربية المحتلة» في العام ١٩٦٧.

مفاوضات اسرائيلية – فلسطينية سرية حول الجنود الاسرائيليين المفقودين في لبنان

● منظمة التحرير تطالب بالافراج عن المعتقلات الفلسطينيات في السجون الاسرائيلية ●

● غزة (قطاع غزة) – اعلن مسؤول فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اجرتا مفاوضات سرية حول الجنود الاسرائيليين الستة، الذين اعتبروا مفقودين في لبنان.

واضاف هذا المسؤول ان المفاوضات جرت في معبر «ايرز» الرئيسي بين قطاع غزة واسرائيل، ومن المقرر ان تتواصل. واضاف ان المناقشات تناولت اعادة جثث الجنود، الذين اعتبروا مفقودين في عمليات عسكرية في لبنان، والطريقة التي يمكن بها للمنظمة أن تقدم مساعدتها في هذا المجال.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان «المنظمة طلبت بالمقابل الافراج عن النساء الفلسطينيات المعتقلات في السجون الاسرائيلية». وبحسب مركز غزة لحقوق الانسان فان عدد السجينات الفلسطينيات من الاراضي المحتلة كان ٣٧ امرأة في آخر حزيران.

وتعتقد السلطات الاسرائيلية ان جنديا واحدا من جنودها الستة لا يزال حيا وهو الطيار رون اراد، الذي سقطت طائرته في اثناء غارة على لبنان في تشرين الاول ١٩٨٦.

احتجاجا على استيراد الفواكه من الخارج

مئات المزارعين يغلقون شارع كريات شمونة – روش بينا باجسادهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اغلق مئات المزارعين من الجليل باجسادهم الشارع الرئيسي بين «كريات شمونة وروش بينا» بالقرب من «يسود همعلاه»، احتجاجا على قرار وزارة الزراعة استيراد الفواكه من خارج البلاد، وذلك في اعقاب النقص في الفواكه وتغيير اسعارها، وللمطالبة بتعويضات عن الاضرار التي لحقت بمحاصيلهم نتيجة الاحوال الجوية المتقلبة.

ورفع المتظاهرون لافتات ضد وزارة المالية ومنها: «بايغه شوحط انت كذلك ترعرعت ونموت على فواكه البلاد»، و«احذروا من الفواكه الاجنبية» و«وزير المالية يبذر العملة الصعبة».

وقال سكرتير كيبوتس «يسود همعلاه» يوسي مزراحي: «اذا فتحوا السوق امام استيراد الفواكه من الخارج، فبذلك يقضون على الزراعة في اسرائيل».

واكد ان المزارعين سيتصدون بشدة لاستيراد الفواكه من الخارج بكل الوسائل المتاحة، مشيرا الى عدم وجود اي نقص في كمية الفواكه المطلوبة للاستهلاك في البلاد.

ودعا وزير الزراعة يعقوب تسور المزارعين الى التوقف عن الاحتجاج، مؤكدا ان الاستيراد لن يضر بمحاصيل المزارعين.

وقال ان الحكومة قررت تعويض المزارعين الذين تضرروا بشدة نتيجة للاحوال الجوية المتقلبة.

مهلة لاخلاء البيوت التي

● تتمة من صفحة ١ ●

«لن يرفعوا الايدي على جنود الجيش»! وانهم، بالمقابل، «سيعيدون تجربة يميت اذا ما تم اخلاؤهم»!!

وكانت الحكومة بحثت موضوع هذا الاقتحام في جلستها الاسبوعية، امس، وسط غضب شديد من غالبية الوزراء ومطالبتهم باخلاء المستوطنين من داخل المنازل التي احتلوها، فورا ودون اية مساومة.

ورغم ان الحكومة لم تتخذ قرارا واضحا وحازما باخلاء المستوطنين، الا ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اكد خلال تلخيصه النقاش حول الموضوع ان «الحكومة لا يمكنها المساومة في مجال تطبيق القانون»!

وطالب غالبية الوزراء في جلسة الحكومة باتخاذ قرار حازم باصدار الاوامر الى قوات الجيش باخلاء المستوطنين المعتصمين «فورا ودون اية مساومات او مفاوضات»!

وقال غالبية الوزراء ان الرضوخ لتهديدات المستوطنين بأنهم «لن يخرجوا احياء» سيشكل «سابقة خطيرة» و«اشارة بائسة» في مجال تطبيق القانون في المناطق المحتلة «وخصوصا في اعقاب تقرير لجنة «شمغار» وما تضمنه من انتقادات حادة على القصورات الكبيرة في تطبيق القانون على المستوطنين.

وابدى الوزراء غضبا خاصا على الصدامات التي حصلت بين المستوطنين وجنود الجيش والاعتداءات التي نفذها المستوطنون على بعض الجنود وشتائمهم ضد قائد الجيش في المنطقة.

وقررت الحكومة الاستماع، في احدى جلساتها القريبة، الى تقارير من الجهات القضائية والامنية المختصة حول تطبيق القانون في المناطق المحتلة، وخصوصا على المستوطنين. وجاء هذا القرار استجابة لطلب عدد من الوزراء.

وتوقع عدد من الوزراء، في ختام جلسة الحكومة، ان يقوم رئيس الحكومة ووزير «الامن»، رابين، باصدار اوامره الى قوات الجيش باخلاء المستوطنين المعتصمين، مشيرين الى ان «هذا هو الانطباع الذي تركه رابين لديهم عند تلخيصه النقاش».

وقال وزير القضاء، دافيد ليبائي، ان «هنالك تفهما وتقديرا لمشاعر المستوطنين ازاء عمليات الارهاب، من جهة، لكن من الجهة الاخرى، ورغم كل هذا التفهم، الا انه لا يمكن السماح بخرق القانون بهذا الشكل الفظ واحتلال مبان بدون اذن او تصريح».

واكد ليبائي ان لوائح اتهام ستقدم ضد الذين تجاوزوا القانون، الذين اقتحموا المنازل والذين اعتدوا على الجنود.

وقال وزير البيئة، يوسي سريد، انه «متأكد من ضرورة اخلائهم وآمل ان يتم ذلك في اقرب وقت»! واضاف: «هذا سيكون امتحاننا الاول بعد تقرير لجنة شمغار، واذا ما فشلنا في هذا الامتحان فستعود المناطق المحتلة الى حالة من الفوضى العارمة».

وقالت الوزيرة شولميت ألوني: «طلبت من رئيس الحكومة، بشدة وحزم، ان يؤكد في تلخيصه ضرورة المحافظة على القانون واخلاء هؤلاء الاشخاص حتى لو لم تتخذ الحكومة قرارا صريحا بذلك».

اما الوزيران اللذان عبرا عن رأي الاقلية في الحكومة فهما وزير الاقتصاد، شمعون شطريت، ووزير الزراعة، يعقوب تسور، اللذان طالبا «بالتريث قبل اتخاذ قرار بالاخلاء»!

لقاء اليوم

●● مع: د. يورام بيري، رئيس تحرير صحيفة «دڤار»

●● حول: تجدد الحديث عن اغلاق الصحيفة

البدائـــل المطروحة عديدة!

● عاد الى الانباء، امس، الحديث عن امكانية اغلاق صحيفة «دڤار»، الناطقة بلسان الهستدروت. وهو الحديث الذي كان ثار بقوة في خضم معركة انتخابات الهستدروت، وقبلها ايضا على خلفية الازمة المالية التي تعانيها الصحيفة وازاء تصريحات بهذا المعنى كان اطلقها السكرتير العام الجديد للهستدروت، حاييم رامون، قبل انتخابه وخلال معركة الانتخابات. حول هذا الموضوع، تحدثنا مع رئيس تحرير الصحيفة، د. يورام بيري.

● **«الاتحاد»: ما هي مناسبة العودة الى هذا الحديث الان؟**

– بيري: المناسبة هي اللقاء الذي كان لنا اليوم مع السكرتير العام الجديد للهستدروت، حاييم رامون، للبحث في وضع الجريدة ومستقبلها.

● **«الاتحاد»: وهل هذا ما قاله رامون لكم؟**

– بيري: لا. رامون طلب تقريرا شاملا ووافيا حول الوضع المالي للصحيفة وقال لنا انه بما ان الميزانية القادمة للهستدروت سوف تكون مقلصة بشكل كبير عن سابقاتها، فان هذا التقليص سيطال، ايضا وبالتأكيد، الدعم (السوبسيديا) الذي تدفعه الهستدروت للصحيفة. وسيكون هذا تقليصا جديا جدا. وعليه، فقد طلب رامون من ادارة الصحيفة تقريرا وبرنامج عمل حول البدائل الممكنة.

● **«الاتحاد»: وما هي هذه البدائل، نظريا على الاقل؟**

– بيري: كل البدائل مطروحة وواردة بالحسبان. ادارة الصحيفة وهيئاتها المسؤولة ستبدأ قريبا ببحثها وببحث التفاصيل لكي تعد البرنامج المطلوب والاقتراحات اللازمة حول مستقبل الصحيفة.

● **«الاتحاد»: يفهم من كلامك ان الاغلاق لن يكون من بين البدائل. هل هذا صحيح؟**

– بيري: استطيع القول ان الجواب ايجابي. فكل البدائل الممكنة هدفها ضمان استمرار صدور الصحيفة، بهذا الشكل او ذاك.

● **«الاتحاد»: ما هو المقصود وما هي هذه البدائل؟**

– بيري: هنالك امكانية اجراء تقليصات جدية. وهنالك امكانية بيع الصحيفة لجهة مستقلة، كلها او جزء منها. وهنالك امكانية دمجها في صحيفة واحدة مع «عل همشمار». هذه هي ابرز البدائل العملية التي تلوح في الافق.

● **«الاتحاد»: وهل ستؤيدون، طاقم العاملين، بيع الصحيفة لجهة مستقلة؟**

– بيري: ليست لدينا معارضة مبدئية، رغم انني أومن بانه اذا ما تم بيع فسيكون لحصة – كبيرة او صغيرة – من الصحيفة، لا بيع كل الصحيفة.

● **«الاتحاد»: ومتى ستتضح الصورة، بتقديرك؟**

– بيري: في فترة اقصاها نهاية العام الجاري، مع بدء اعداد الميزانية الجديدة للهستدروت.

● سليم سلامة ●

بيلين: قيام دولة فلسطينية مستقلة ليس امراً حتمياً!

* ويضيف: من المرجح اعتماد قيام كونفدرالية اردنية – فلسطينية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، ان «قيام دولة فلسطينية مستقلة ليس امرا حتميا، اذ ان قادة الدول العربية بعيدون عن تأييد ذلك في تصريحاتهم الخاصة. وفي النهاية فان الحل الذي سيعتمد على الارجح سيكون قيام كونفدرالية اردنية – فلسطينية»!

وعن تصريحات الملك الاردني حسين بشأن «استعداده للقاء رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اذا كان لذلك ثمن لصالح الاردن» قال بيلين في تصريح اذاعي قبل مغادرته البلاد، امس الاحد، متوجها الى تونس للمشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف: «ان مثل هذا اللقاء سيساهم في دفع عملية السلام. الملك حسين ورابين لن يناقشا مستقبل الشرق الاوسط فحسب وانما سيكون بامكانهما حل مشكلات دقيقة». واضاف انه «قد يتم التوصل، من خلال اللقاء، الى اتفاق بشأن الحدود الاردنية – الاسرائيلية الطويلة التي لم يسبق ان تم تحديدها بدقة من قبل».

● بيلين ●

اعمال النهب تطال كل القطاعات في عدن

● جنود شماليون يشاركون في اعمال النهب التي طالت بيوت المسؤولين الجنوبيين ●

نقص في المياه يؤدي الى تفشي الأوبئة ●

● عدن (اليمن) - تتعرض عدن، كبرى مدن جنوب اليمن وعاصمته، لعمليات نهب واسعة يقوم بها مسلحون يمنيون، منذ سقوط المدينة في ايدي القوات الشمالية، يوم الخميس الماضي، في حين ما زال سكانها يعانون من نقص في مياه الشفة.

وقال احد الشهود «ان ما يحصل هو عمليات نهب حقيقية لعدن لم توفر ايا من القطاعات التجارية والادارية».

وقد استهدفت عمليات النهب والسلب مكاتب التلفزيون اليمني وعددا من المستشفيات التي اختفى بعض من معداتها وسيارات الاسعاف.

واقتحمت «عصابات اللصوص» جميع المؤسسات والادارات العامة تقريبا وحملت معها اثاثها والكثير من الملفات ولا سيما منها الملفات التي كانت في وزارة العمل.

كما تعرضت مكاتب المحافظة ومنازل المسؤولين اليمنيين السابقين للنهب ومنها منزل علي سالم البيض.

ومن الصعب للغاية تحديد المسؤولين عن هذه العمليات. وأكد احد الشهود ان جنودا شماليين شاركوا في بعض هذه العمليات.

واضاف الشاهد «لدي شعور بان المدينة تراجعت خمسين عاما نظرا الى فداحة الاضرار».

وفي «بي» أشار رجال دين من رهبانية الكبوشيين، امس الاحد، الى انهم تلقوا اتصالا من ارسالياتهم في عدن اكدت فيه ان «المدينة بأكملها قد نُهبت».

واضافت المصادر ذاتها «ان المصابات لم تغفل اي مؤسسة باستثناء الكاتدرائية ومأوى للمصابين بمرض الجذام والايتام لم يتعرضا لا للقصف ولا للنهب».

وكانت عمليات النهب استمرت على صعيد كبير، الجمعة والسبت الماضيين.

وكثرت اعمال التخريب هذه، رغم تسيير عدد كبير من دوريات الجيش الشمالي في شوارع عدن وضواحيها.

● نقص في المياه ●

فضلا عن ذلك، ما زال سكان عدن يعانون من النقص في مياه الشفة رغم عمليات تزويد المدينة بالمياه بواسطة الشاحنات بصهاريج، التي تقوم بها اللجنة الدولية للصليب الاحمر من منطقة لحج الواقعة شمال عدن.

وشدد احد ممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر في عدن على ان هذا التزويد غير كاف. وقال «ولدينا نحو عشر شاحنات بصهاريج، فيما نحتاج الى حوالي خمسين شاحنة بسعة ١٠ آلاف ليتر لكل منها من اجل سد الحاجات الاساسية للسكان».

واعتبر ان تصليح محطة ضخ المياه في بئر ناصر (١٥ كم الى الشمال)، التي دمرت من جراء المعارك يتطلب «اربعة اسابيع على الاقل».

من جهة اخرى أكد مصدر رسمي، امس الاحد، في صنعاء ان القوات الشمالية سيطرت، بعد ظهر السبت الماضي، على سيئون، المدينة الثانية الكبيرة في محافظة حضرموت بجنوب اليمن.

وتقع مدينة سيئون على بعد ١٨٠ كم من المكلا، كبرى مدن محافظة حضرموت، التي سيطرت عليها القوات الشمالية الاربعاء الماضي.

وأكد مصدر رسمي في صنعاء ان القوات الشمالية سيطرت على مطار مدينة الغيضة في محافظة المهرة المتاخمة لسلطنة عمان، آخر معقل للجنوبيين.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بعث، امس الاحد، برسالة الى الملك السعودي فهد بن عبد العزيز اعرب فيها عن رغبته في «فتح فصل جديد» في العلاقات بين البلدين.

واعلن قادة صنعاء، امس الأحد، انهم تلقوا دعم الولايات المتحدة للقرارات التي اتخذوها بشأن «العفو العام والمصالحة والحوار الوطني وتعزيز الدمقراطية»، بعد شهرين من الحرب ضد الجنوبيين.

وقالت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان الادارة الامريكية عبرت عن هذا الدعم في رسالة سلمها، امس الاحد، للرئيس علي عبد الله صالح سفير الولايات المتحدة في صنعاء، ارثر هيوز.

افتتاح خط هاتفي مباشر بين تونس واسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن متحدث باسم شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية الاسرائيلية، بيزك، امس الاحد، ان تونس فتحت نهاية هذا الاسبوع خطا هاتفيا مباشرا مع اسرائيل.

وقال المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية ان خطوطا مباشرة اخرى تم ربطها الاسبوع الماضي بالمغرب وان كلا من مصر وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة كانت قد قامت بذات المبادرة.

واضاف المتحدث «نأمل الان ان تقدم دول عربية اخرى كالاردن ذات الخدمات» مؤكدا «ان الامر لا يتعلق ببيزك ولكن بالمسؤولين السياسيين».

واوضح المتحدث ان المشتركين الاسرائيليين يستطيعون في الوقت الحاضر ان يتصلوا هاتفيا بجميع الدول في الشرق بما فيها سوريا والعراق وايران الا ان هذه الخطوط ذات اتجاه واحد لان سكان تلك الدول لا يستطيعون ان يتصلوا مباشرة باسرائيل.

مبارك يبحث مع ميتران عملية السلام والوضع في البوسنة ورواندا

●باريس - وصل الرئيس المصري حسني مبارك، بعد ظهر امس الاحد، الى باريس في زيارة تستمر حتى يوم غد الثلاثاء.

وقد استقبل وزير الثقافة والفرانكوفونية الفرنسي جاك توبون الرئيس مبارك لدى نزوله من الطائرة. وسيلتقي مبارك خلال زيارته الى العاصمة الفرنسية الرئيس فرانسوا ميتران.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان محادثات الرئيسين ستتناول عملية السلام في الشرق الاوسط والوضع في البوسنة ورواندا.

وتشارك مصر وفرنسا في قوة الامم المتحدة بالبوسنة. ووافقت مصر ايضا على ارسال مراقبين الى رواندا للمشاركة في عملية توركواز الانسانية التي تقوم بها فرنسا.

وفي ختام زيارته الى باريس سيزور مبارك الجمهوريتين التشيكية والسلوفاكية، خلال جولة اوروبية تستغرق خمسة ايام.

بعد ترحيبها بتوقيع اتفاق غزة - اريحا

الدول السبع تدعو الى دفع المفاوضات المتعددة نحو سلام شامل في المنطقة

● نابولي (ايطاليا) - و.ص.ف - ابدت قمة الدول الصناعية السبع التي انهت اعمالها في نابولي، مساء امس الاحد، ارتياحها من تقدم المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية لا سيما توقيع اتفاق القاهرة.

واكدت الدول السبع في بيانها الختامي «ان حصول تقدم في المفاوضات المتعددة هو الان ضروري للتوصل الى حل دائم وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي (...) اننا ندعو جامعة الدول العربية الى انهاء مقاطعة اسرائيل. واننا ندعم الجهود لاعادة اعمار لبنان مزدهر ومستقل».

وتعاطى بيان القمة مع قضايا حوض المتوسط فدعا حكومة ايران الى المساهمة بشكل بناء في الجهود الدولية من اجل السلام والاستقرار والى تعديل نهجها المعاكس لهذه الاهداف ومن بينها ما يتعلق بالارهاب.

ونحن ندعم قرار الحكومة الجزائرية بالسير الى الامام في طريق الاصلاحات الاقتصادية التي تحظى باولوية مع دعوتنا القادة الجزائريين الى مواصلة حوار سياسي مع جميع القوى الجزائرية التي تنبذ العنف والارهاب.

واننا ندعو الحكومة اليمنية الى حل خلافاتها السياسية داخل البلاد عبر الحوار وبالطرق السلمية والى ان تتأكد من ان المشاكل الانسانية وخاصة في عدن وجوارها تلقى المعالجة.

واننا نشجع الجهود من اجل عدم انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط وجنوب اسيا.

التماس قدمه صحفيون ضد اغلاق بعض احياء الخليل امام التغطية الصحفية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم عدد من الصحفيين، امس الاحد، التماسا الى المحكمة العليا يطلبون فيه فتح مناطق الاستيطان اليهودي في الخليل امامهم للقيام بواجب التغطية الصحفية لما يحدث هناك.

ويأتي هذا الالتماس في اعقاب قرار قائد المنطقة الوسطى، الجنرال ايلان بيران، اغلاق بعض الاحياء امام الصحفيين، وذلك يوم الجمعة الماضي وبعد مقتل مستوطنة واصابة آخرين، وبعد الانفلات الدموي للمستوطنين.

ويؤكد الملتمسون ان اغلاق المناطق المذكورة امامهم يحول دون تغطيتهم لما يحدث وتوفير الفرصة للجمهور بأن يعرف ما يجري. وادعوا ان عملية الاغلاق تعسفية وتأتي من خلال استغلال اعتباطي للصلاحيات، لأن تغطية الاحداث صحفيا لا تشكل اي خطر لا على المستوطنين ولا على الفلسطينيين.

ويشار هنا الى ان مثل هذه الاشكالات بين الصحافة وسلطات الجيش كانت تنتهي بالتوصل الى تسوية تقضي بفتح المناطق المغلقة امام الصحافة ولكن باشراف مكتب الناطق الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي.

مقتل رائد في الشرطة في صعيد مصر

● اسيوط (مصر) - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في الاجهزة الامنية المصرية، أمس الاحد، ان ضابطا في الشرطة كان يقضي عطلة في بلدته في صعيد مصر قتل ليلة السبت/ الأحد على ايدي اربعة رجال مسلحين يشتبه بأنهم من العناصر المتطرفة.

وافاد شهود عيان ان افراد المجموعة اقتحموا منزل الرائد عادل عنتر عبد الحفيظ (٣٤ عاما) في بلدة صهريج قرب منفلوط (نحو ٣٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة) قرابة منتصف الليل وقتلوه باسلحة آلية.

وكان مركز عمل الرائد عبد الحفيظ في الوادي الجديد جنوب غرب القاهرة وغرب وادي النيل. وذكر الشهود انه عاد الى مسقط رأسه لتمضية عطلة قصيرة.

وقد قتل نحو ٤٠٠ شخص منذ سنتين في المواجهات القائمة بين الدولة والعناصر الاصولية المتطرفة المسلحة. يذكر ان الرائد عبد الحفيظ هو اول عنصر من الشرطة يقتل منذ منتصف حزيران الماضي.

وكانت قوى الأمن قامت في الاشهر الأخيرة بعمليات قمع شديدة طالت العناصر الاصولية المتطرفة. وقتل خلال هذه العمليات الكثير من هذه العناصر مما ادى الى تراجع نشاطها.

صحيفة «البعث»

«دمشق لا تملك اي جديد» تقترحه على كريستوفر

● دمشق - و.ص.ف - اكدت صحيفة «البعث» السورية، امس الاحد، ان سوريا «لا تملك اي جديد» تقترحه على وزير الخارجية الامريكية، وارن كريستوفر، الذي سيبدأ الاسبوع المقبل جولة جديدة الى منطقة الشرق الاوسط.

واضافت الصحيفة «وسط هذه الاجواء يصل الوزير الامريكي الى المنطقة ليسمع ما كان قد سمعه في السابق فسوريا لا تملك اي جديد لان موقفها الثابت والمعلن من مبادرة السلام لا يتغير مهما تصاعدت حدة الضغوطات عليها، اسرائيلية كانت ام غير اسرائيلية».

واوضحت الصحيفة «ان سوريا تريد ان تسمع التزاما واضحا من حكومة رابين بمبادىء عملية السلام القاضي بانسحابها الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة».

واشارت صحيفة «الثورة» الرسمية من جهتها الى «انه لا بد من موقف امريكي حازم يرغم اسرائيل على التسليم بكل الشروط التي تحتاجها مصلحة السلام».

الملك حسين يهيىء الرأي العام الاردني لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل

● عمان «و.ص.ف» - يعمل الملك الاردني حسين على تهيئة الرأي العام في بلاده تمهيدا لعقد اتفاق سلام مع اسرائيل بعد ان اعلن، امس الاول السبت، امام اعضاء البرلمان استعداده للقاء رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، لما فيه مصلحة الاردن.

وكان هذا اول لقاء للملك حسين مع ممثلي الشعب الثمانين منذ ان وقع الاردن واسرائيل في السابع من حزيران الماضي في واشنطن جدول اعمال مفصلا لمفاوضاتهما الثنائية. وقد عرض خلال هذا اللقاء الصفقة الكاملة لمسيرة السلام.

وأكد الملك الاردني انه اذا كان «ثمن» استعادة الاردن لاراضيه المحتلة وحصته من المياه وضمان مساعدة امريكية اقتصادية وعسكرية هو لقاء رابين «ولن اتردد ازاء ذلك ابدا واعتبر هذا واجبا وشرفا لي ان اقدم خدمة تجاه وطني المهدد من كل اتجاه».

واضاف الملك حسين «اذا تم اللقاء مع رابين وبمجرد ان يتم (..) فالادارة الامريكية مستعدة للتوجه للسلطة التشريعية (الكونغرس) لرفع القيود على تسليح الاردن والغاء ديون المملكة (المترتبة لواشنطن والبالغة ٩٥٠ مليون دولار)».

وأكد الملك الاردني ان الاردن يرغب في استعادة ارضه المحتلة. وقال بهذا الصدد «ثمة من يقول شريط حدودي ومزروعة وهذا الشريط (٣٨٦ كيلومترا مربعا) اكبر مساحة من (قطاع) غزة واي شبر من هذه الارض الاردنية عزيز علينا جميعا وسنعمل المستحيل لنستعيد السيادة على أرضنا».

وتابع الملك حسين «ونحن نعيش حالة العطش والحاجة الى الماء، نحن بحاجة الى ان نبني ونتقدم وبحاجة الى سياج لهذا الوطن».

وأكد مصدر اردني ان الملك حسين «اراد وضع الرأي العام امام مسؤولياته بتعداده العناصر المكونة لصفقة السلام». واعتبر المصدر ذاته ان «معارضة تطور مفاوضات السلام الاردنية - الاسرائيلية يعني حرمان الاردن من استعادة سيادته ومن بناء مستقبل اقتصادي مشرق».

واضاف المصدر نفسه ان «موعد هذا اللقاء يعتمد على نتائج المفاوضات الثنائية مع اسرائيل التي ستنطلق في ١٨ تموز الجاري في المنطقة والمفاوضات الثلاثية الاردنية - الامريكية - الاسرائيلية في ٢٢ من الشهر نفسه».

وتابع المصدر قائلا «اذا سجل اي تطور هام (في المفاوضات) فيمكن ترتيب لقاء الحسين - رابين في موعد حدد مبدئيا في تشرين الاول القادم لدى توقيع اتفاق ترسيم الحدود. ويمكن عقد اللقاء قبل ذلك اذا سمحت التطورات بذلك».

● الملك حسين ●

واشار اخيرا الى ان الملك حسين لم يقدم تنازلات وانما تمكن «من اقناع الادارة الامريكية بضرورة التفاوض قبل ابرام معاهدة سلام».

وقال الملك حسين الى النواب «احدثكم بهذا كي تشاركونا في دقة الظرف وصعوبته وفي معاناتي معاناتنا جميعا وبأنه لا مجال للمزايدة من قبل اي منا على الاخر.... الموضوع موضع حاضر ومستقبل ومصير».

فيما دعت مجموعة السبع وروسيا الى حوار بين القوى التي ترفض الارهاب في الجزائر

رئيس الحكومة يؤكد: الانتخابات هي المخرج الوحيد من الأزمة

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعتبر رئيس الحكومة الجزائري مقداد سيفي، في مقابلة نشرتها صحيفة «الوطن»، امس الاحد، ان «الانتخابات هي المخرج الوحيد من الازمة» السياسية التي تجتاح بلاده منذ ما يقرب من ثلاثة اعوام.

وأكد سيفي مجددا انه من الممكن اجراء انتخابات قبل الموعد المقرر لنهاية المرحلة الانتقالية الحالية (مطلع عام ١٩٩٧) اذا «تأمن الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني مسبقا».

واضاف سيفي «اذا تم احترام هذا الشرط المسبق فسيكون امرا رائعا لان الهدف من المرحلة الانتقالية هو الاستقرار» مشيرا الى انه «على كل القوى السياسية ان تناقش في اطار تشاور صريح الخطوات التي يجب اعتمادها من اجل التوصل الى تنظيم انتخابات».

وردا على سؤال حول احتمال مشاركة الجبهة الاسلامية للانقاذ (منحلة) في الحوار بين المعارضة والسلطة، اجاب سيفي ان «افضل وسيلة للخروج من الازمة السياسية هي اشراك كل القوى التي تمثل شيئا ما في البلاد ولكنها ليست وراء العنف وعلى ان تندد به وتلتزم بالعمل للعودة سريعا الى الاستقرار».

وردا على سؤال حول احتمال دعوة الرجل الثاني في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» علي بلحاج، الى الحوار اذا بعث هذا الاخير برسالة الى رئيس الدولة الامين زروال، يندد فيها ب «الارهاب»، قال رئيس الحكومة الجزائرية «ان الذين يقفون او كانوا يقفون وراء العنف والذين لم يندوا به او الذين لم يندوا به بعد يبعدون انفسهم من الحوار». واضاف «لن نناقش مع مجرمين وقتلة ومع الذين يقفون وراءهم».

وفيما يتعلق باحتمال اطلاق سراح مسؤولين في «الجبهة الاسلامية للانقاذ» اعلن سيفي ان «الدستور يعطي رئيس الجمهورية حق اطلاق اي سجين مهما كان السبب الذي سجن من اجله».

يذكر ان خمسة من قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ بينهم رئيسها عباسي مدني ونائبه علي بلحاج ينفذون منذ العام ١٩٩١ عقوبات بالسجن تتراوح بين اربعة واثني عشر عاما. وقد افرج عن اثنين من رفاقهما علي جدي وعبد القادر بو خمخم في اذار الماضي في اطار «اجراءات التهدئة» التي اعلنتها السلطات في البلاد.

هذا وكانت مجموعة الدول السبع الصناعية وروسيا دعت، أمس الاحد، «المسؤولين الجزائريين الى مواصلة الحوار السياسي مع كافة فئات المجتمع الجزائري التي ترفض العنف والارهاب».

من جهة اخرى دعم الاعلان السياسي النهائي لقمة مجموعة الدول السبع بالاضافة الى روسيا «قرار الحكومة الجزائرية بالمضي قدما في الاصلاحات الاقتصادية»، واعتبر انه يجب مواصلة هذه العملية «بتصميم كبير».

ونددت القمة ب «المذابح التي ذهب ضحيتها اخيرا بحارة ايطاليون واشخاص اخرون» وقدمت تعازيها الى عائلات الضحايا. وكان سبعة بحارة ايطاليين قتلوا على متن سفينة شحن، يوم الاربعاء الماضي، في مرفأ جزائري.

الأسواق المالية

محاولات للارتقاء!!!

* سوق الاسهم *

عبر سوق الاسهم يوم امس امتحانا صعبا تمثل في عملية تحقيق ارباح متوقعة بسبب الارتفاعات الحادة في نهاية الاسبوع.

ويشهد السوق محاولات جدية يقوم بها العديد من المؤسسات المالية والاقتصادية لرفع اسعار الاسهم الى اعلى واخراج البورصة من حالة الانهيار التي سيطرت عليها طوال اربعة اشهر. لكن الامتحان الحقيقي يكون في منتصف الشهر بعد نشر جدول الغلاء من قبل دائرة الاحصاء المركزية. فاذا ارتفع الجدول اكثر من المتوقع وستعود الازمة لتسيطر على البورصة وستعود الانخفاضات بحدة اكبر. لكن اذا ظهر تراجع في ارتفاع الجدول فمن الممكن ان يكون هذا الامر بداية نهاية الازمة.

وقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة بلغت (١٤٥) مليون شيكل مقابل (١٥) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا حادا بلغ (١.٨٩٪) ومع استمرار التداول تعاظم الارتفاع وسجل المؤشر ارتفاعا قارب ال (٣٪) وفي ساعات بعد الظهر جاءت موجة من عمليات تحقيق الارباح انخفضت الاسعار على اثرها. وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (١.٠٣٪) وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة ضئيلة بلغت (٠.٠٦٪). وبقي حجم التداول مقلصا وبلغ (١٥٦) مليون شيكل.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	١٦٣.٩١	١.٨٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	١٧٤.٩٣	١.٥٧
شركات تأمين	٢١٩.٩٣	٢.٥١
تجارة وخدمات	١٥٥.٢٤	١.٤٤
شركات بناء وزراعة	١٤٢.٠٩	٣.٢٩
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١١١.٧٠	١.٥٣
كيمياء، مطاط وبلاستيك	١٨٦.١٥	١.٦٧
شركات استثمار	١٨٥.٠٨	١.٢٢
تنقيب عن النفط والغاز	١٣٤.٢٣	٦.٣٣

● فيصل جبيلي ●

رئيس الدولة، فايتسمان: توفيق زيّاد كان قائدا غير عادي

فيصل الحسيني: من شعره تعلمت معنى البقاء والصمود على الارض

الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية: موته كان فدية في سبيل حياة اطفالنا

☐ حايم رامون: العظمة التي ظهرت بجنازة توفيق زيّاد، تدل على ان الافكار التي ناضل من اجلها طيلة حياته، اصبحت شرعية في الشارع اليهودي ايضا ☐ تواصل وفود المعزين والبرقيات والقصائد والمقالات ☐ رئيس الامن الفلسطيني يتحدى قرار المنع ويزور البيت معزيا ☐

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «كانت لي عدة لقاءات مع توفيق زيّاد خلال عملي السياسي ومن المثير جدا كان بالنسبة لي ان ارى هذه الشخصية. انسان عربي ذو كبرياء واعتزاز كبيرين، صاحب افكار واضحة وقائد غير عادي ابدا. تختلف معه وتخوض نقاشات حادة معه، لكنك تحبه وتحترمه»، هكذا قال رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، في زيارة التعزية التي قام بها، صباح امس الاحد، لبيت فقيدنا الكبير في الناصرة.

وكانت وفود التعزية قد تواصلت، امس ايضا، بأعداد كبيرة من جميع انحاء البلاد.

وقد برز وفد فلسطيني كبير، يمثل السلطة الوطنية، بقيادة فيصل الحسيني، عضو السلطة الوطنية، والعقيد جبريل الرجوب، رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني (وهو الذي منعته اسرائيل من مغادرة اريحا ورفضت اعطاءه تصريح مرور للمشاركة في جنازة توفيق زيّاد، يوم الاربعاء الماضي، فقرر اختراق الحواجز والحضور بنفسه لتقديم واجب التعزية).

وقال الحسيني في كلمته: في بداية الستينات تعرفت، لاول مرة على شعر توفيق زيّاد، فأدركت من خلاله معنى البقاء، والصمود على الارض. وعندما قرأت قصيدته «المستحيل» (كأننا عشرون مستحيل) شعرت بأنه «لا الاحتلال ولا اية قوة تستطيع ان تمنع الشعب الفلسطيني من البقاء، والنضال والتطلع الى المستقبل». ووصف الحسيني لقاءه الاخير مع زيّاد في اريحا وكيف كان فرحا متجليا بالانجاز الاولي نحو حرية الشعب الفلسطيني. واختتم قائلا: «اتألم كثيرا لانني اضطر ان انعيه في هذا الموقف، وكنت اتمنى ان ينعيني هو، فانه الاكثر قدرة على التعبير».

وكان اول وفد شعبي، حضر امس، وفد المشايخ والجماهير العربية الدرزية بقيادة الرئيس الروحي للطائفة، الشيخ موفق طريف، ونائب رئيس الكنيست، النائب صالح طريف، وضم حوالي ثلاثمئة شخصية. وقال الشيخ طريف ان موت توفيق زيّاد كان فدية من اجل حياة الاطفال جميعا في هذه البلاد.

وحضر وفد آخر ضم لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، ضم سكرتير اللجنة رئيس مجلس كسرى - كفرسميع، وهيب نصر الدين، ورؤساء مجالس المغار (اسعد عرايدي) وابوسنان (علي هزيمة) وعسفيا (كنج منصور) وحرفيش (صالح فارس) ويركا (مفلح ملا) وكان برفقتهم د. يوسف مطانس، نائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي. وقد القى السيد عرايدي كلمة باسم الوفد قال فيها ان توفيق زيّاد، فقيدنا جميعا.

وكان آخر الوفود المعزية، السكرتير العام الجديد للهستدروت عضو الكنيست، حايم رامون، الذي قال: «انا واحد من الذين كانوا يستمعون في الكنيست، باصغاء، الى خطابات توفيق زياد. وكنت اقول في نفسي، اذا كانت خطاباته جميلة بهذا الشكل باللغة العبرية، فكيف هي باللغة العربية؟ لقد كنت اقتنع بها واتمنى لو انني افهم العربية لكي اصغي اليها».

واضاف: لقد كانت جنازة توفيق زيّاد عظيمة، بل شبه رسمية. لو كانت جرت قبل عشر سنوات لما كنت تشاهد وزيرا او رئيس دولة. ان هذه العظمة تدل على ان الافكار التي ناضل من اجلها توفيق زيّاد كل عمره، اصبحت الآن شرعية في الوسط اليهودي. هذا امر بالغ الاهمية. المؤسف والمؤلم انه لم يعش ليرى حلمه يتحقق بالكامل».

وكان من بين وفود التعزية ايضا:

* وفد تمثيلي من قيادة الطائفة البروتستانتية، بقيادة القس رياح ابو العسل * وفد قضاة محكمة الصلح في الناصرة وضم رئيس المحكمة خليل عبود، والقاضيين رائق جرجورة وتوفيق كتيلي * وفد من طائفة اللاتين بقيادة المطران كوبرينو دومينيك بيكي * المؤسسة العربية الامريكية في جورجيا - اطلنطا، بقيادة القس فهد ابو عقل * وفد طائفة الموارنة، برئاسة الاب يوسف * حزب الشعب في بيت جالا * وفد شعبي من قرية كفركما الشركسية، بقيادة رئيس المجلس المحلي، نكتشيك علي اشموز * سيادة المطران د. حنا كلداني * وفد شعبي من عيلبون بقيادة رئيس المجلس المحلي، حنا سويد * وفد من كشافة الصداقة في الناصرة * الكاتب محمد علي طه * وعشرات الوفود ومئات المواطنين من جميع شرائح المجتمع، رجال دين ومربين وعمالا كادحين وغيرهم.

برقيات

وتواصل كذلك سيل البرقيات، خصوصا من خارج البلاد، وبينها: * برقية من رؤساء اتحادات الكتاب في روسيا * رئاسة الحزب الشيوعي في روسيا * حزب «اكيل» الشيوعي في قبرص * مدير العلاقات العامة في مركز تلفزيون الشرق الاوسط (ام.بي.سي)، مصطفى كركوتي * رئيس مجلس امناء مركز ابن خلدون، سعد الدين ابراهيم - القاهرة * رئيس تحرير مجلة المجتمع المدني، سليمان شلبي - القاهرة.



● رئيس الدولة فايتسمان يعزي نائلة زيّاد ●

اسرائيل توافق على تعيين مجلس بلدي مؤقت في نابلس

*** المحامي غسان وليد الشكعة هو رئيس البلدية المؤقت ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي، امس الاحد، ان السلطات العسكرية الاسرائيلية وافقت على ان يعين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مجلسا بلديا مؤقتا في مدينة نابلس.

ويتصدر لائحة اعضاء المجلس البلدي الـ ١٦ المحامي غسان وليد الشكعة.

وصرح المتحدث باسم الادارة العسكرية لوكالة الصحافة الفرنسية ان «عرفات كلف الشكعة منذ اسابيع بتشكيل مجلس تكون مهمته ادارة الشؤون ريثما يتم تنظيم انتخابات في هذه المدينة ولقد وافقنا على هذه التشكيلة».

والمحامي غسان وليد الشكعة هو احد اقرباء رئيس بلدية نابلس سابقا بسام الشكعة الذي كان ضحية اعتداء دام في الثمانينات. وحل مكانه مؤقتا حافظ طوقان الذي استقال الان.

وكانت اسرائيل وافقت قبل ذلك على عودة رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة الى منصبه من جديد بعد مجزرة الخليل. وكانت اسرائيل اقالت النتشة من منصبه في العام ١٩٨٣.

وسيقوم المجلس البلدي بتصريف الاعمال الى ان يتم انتخاب مجلس السلطة الفلسطينية المقرر في تشرين الاول المقبل. ومن المقرر ان يتم بعد ذلك اجراء انتخابات بلدية.

وفي هذه الاثناء، لم يتم بعد تشكيل المجلس البلدي لمدينة غزة المتمتعة بالحكم الذاتي. وكان منصور الشوا الذي عينه عرفات قدم لائحة تضم اعضاء في المعارضة الا ان عرفات رفضها. فرفض الشوا بعد ذلك وضع لائحة اخرى.

رابين في جلسة مركز حزب «العمل»

«الليكود» في الهستدروت بمثابة «حصان طروادة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «للأسف هناك اعضاء في «العمل» يُدخلون «احصنة طروادة» المتجسدة «بالليكود»، الى الهستدروت، ولتعرفوا: ان المعركة معهم».

هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاك رابين، امس الاحد في «بيت بيرل»، في جلسة مركز حزب العمل، وهاجم في كلمته بشدة اليمين الاسرائيلي والتطرف الاصولي في المنطقة وقال ان الحكومة ستواصل السعي من اجل السلام، لكن المد «الاسلامي الاصولي» هو الهائج وهو الذي يواصل الاعتداءات على المواطنين وليس م.ت.ف.

وفضح نهج قادة «الليكود» وقال: ان قادة «الليكود» يكذبون عندما يحرضون ضد م.ت.ف ويشيرون الى مسؤوليتها عن الارهاب. انه كذب فقط. قال وتابع: «الارهاب كله اليوم يرتكبه «الجهاد الاسلامي» و«حماس» اعداء السلام، هم الذين يقومون بالاعتداءات وفي مناطق الضفة الغربية الخاضعة لسيطرة الجيش الاسرائيلي».

وقال ان خطف الجندي وقتله كان الهدف منه اخذه رهينة للمقايضة به ولاطلاق سراح معتقلي «حماس».

واشار الى «انه علينا مكافحة «الارهاب» من جهة ومواجهة مخالفي القانون اليهود من جهة اخرى، الذين وصفوا قائد منطقة المركز بأنه «خائن» و«قاتل».

وعقد مركز حزب العمل جلسة خاصة لانتخاب ممثليه في هيئات الهستدروت المختلفة.

● رابين ●

تمديد اعتقال جندي من الرامة بتهمة قتل أخته على خلفية «شرف العائلة»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاحد، تمديد اعتقال الجندي، حسام صالح كنعان من الرامة، (٢٣) عاما لخمسة ايام، للاشتباه بأنه قتل شقيقته اخلاص صالح كنعان على خلفية «تدنيس شرف العائلة»!

ووفق ادعاء الشرطة وفي اعقاب مشادة كلامية، أشهر المشتبه به بندقيته من نوع «جليل» في حوالي السادسة من مساء الجمعة (٨/٧/٩٤) واطلق صلية من الرصاص وارداها قتيلة.

وقال المشتبه به انه بحاجة للتحدث الى محام. وقرر القاضي تمكينه من ذلك.

والضحية من مواليد عام (١٩٥٦)، قالت في مقابلة تلفزيونية، يوم الجمعة الاخير، انها حضرت الى البلاد ممثلة عن الجالية الدرزية في الولايات المتحدة، والتقت رؤساء السلطات المحلية الدرزية عارضة عليهم التعاون معها لاقامة ثلاثة مشاريع هي بيت للايتام ومركز ثقافي وبيت للمجزة. ولاقت فكرتها تجاوبا منقطع النظير من رؤساء المجالس العربية الدرزية الذين تنافسوا فيما بينهم لتقديم الأرض اللازمة لتلك المشاريع.



● اخلاص صالح كنعان

فازوا في سحب «سخنين تورز»

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - في السحب الذي اعلنته شركة «سخنين تورز»، في الاسبوع الماضي، فاز (١١) عريسا بتذاكر سفر الى خارج البلاد، من (٣٥.) عريسا شاركوا في حملة الجوائز.

وفاز بالجوائز السادة: معاذ عبد الهادي، (نابلس)، تذكرة سفر الى تركيا. منتصر عصام النابلسي، تذكرة سفر الى قبرص. وقاسم صبح (ابوسنان)، تذكرة سفر الى مصر. وفواز محمد جمل، (جت المثلث)، تذكرة سفر الى مصر. وعدنان قداح (مجد الكروم) وحبيب ابراهيم عيساوي (عسفيا) وعزمي محمد امين الشيخ (عرور الشمالية) ويمنى محمود برانسي (الطيبة) وفريد مصطفى نعامنة (عرابة) ورامي نور الدين سالم (ديرحنا)، فازوا بتذاكر سفر بالباص مع الاقامة في مصر لأربعة ايام.

٤٠ الف جنيه.. ثمن تأبط ذراع ملك بريطانيا المقبل!

● لندن - دفع رجل أعمال بريطاني متقاعد ٤٠ الف جنيه استرليني (٦٠ الف دولار)، ليفوز بشرف تأبط ذراع ملك بريطانيا المقبل خلال تتويجه! وقد تم بيع هذا اللقب بأقل مما كان متوقعا.

وفي مزاد علني استغرق خمس دقائق في بلدية نيوآرك (شمال) اصبح جون هانت (٦٦ عاما) لوردا و «سيد منطقة وركسوب»، الذي يمنحه حق تأبط الذراع اليمنى للملك المقبل، عندما يتسلم الصولجان الملكي في دير ويستمنستر!

وقد شارك في المزاد العلني الذي بدأ بـ (٢٥) الف جنيه، واستقر على (٤٠) الفا، سبعة اشخاص بينهم اجانب.

وكان منظمو المزاد يأملون بان يصل ثمن اللقب الى (٦٠) الف جنيه. وابدى هواة امريكيون ويابانيون ونمساويون واسبان اهتمامهم بالأمر!

وقال اللورد الجديد انه «لم يشأ ان يذهب هذا اللقب الى الخارج». واضاف «انا من انصار الملكية، واذا سنحت الفرصة وكنت لا ازال على قيد الحياة، فاني اود ان اتمكن من ممارسة حقي». واوضح ايضا انه سيعدل جواز سفره في اقرب فرصة ممكنة، ليضمنه وظيفته الجديدة.

وقد توفي اخر اسياد وركسوب دوق نيوكاسل، العام ١٩٨٨، من دون ان يخلف وريثا ذكرا، على رغم زيجاته الست، وقرر منفذو وصيته ان يبيعوا اللقب.

وكان هنري الثامن نقل الى وركسوب، العام ١٥٤١، الامتيازات المتعلقة باللقب، والتي كان يحتفظ بها سيد فارنهام.

والامير تشارلز هو وارث التاج. واذا ارتقى العرش فسيتوج باسم تشارلز الثالث.

التيرانوصورات عاشت على الأرض قبل ٧٠ مليون سنة!

● واشنطن - افادت دراسة نشرتها مجلة «ساينس» الامريكية، في عددها الصادر، يوم الجمعة الماضي، ان التيرانوصورات، وهي ديناصورات من آكلة اللحوم عاشت على الارض قبل ٧٠ مليون سنة، كانت من ذوات الدم الحار، كما كانت عمليات التحول الغذائي لديها شبيهة بنظام الفيل الافريقي.

ويأتي هذا الاستنتاج الذي قدمه فريق من جامعة راليغ (كارولاينا الجنوبية)، في اطار جدال قديم منذ اكثر من ٢٥ عاما، حول معرفة ما اذا كانت هذه الزواحف التي عاشت ما قبل التاريخ، من ذوات الدم الحار ام البارد.

وقام الباحثون بقياس كمية نظائر الاوكسجين الموجودة في عظام الديناصورات، المتحجرة، وخصوصا عظام تيرانوصور، وصلت في حالة جيدة، واكتشفت حديثا في ولاية مونتانا.

ولم يكن الايض (مجمل التحولات الكيميائية التي تطرأ على انسجة الجسم الحي)، المسجل لدى هذا الديناصور بالنسبة ذاتها، كما لدى الحيوانات المعاصرة ذات الدم الحار، لكنه كان على مستوى كاف لتصنيف التيرانوصور، ضمن هذه المجموعة.

ولكن خبراء اخرين يرون انه يجب توخي الحذر لدى قياس العناصر الكيميائية في عظام عمرها اكثر من ٦٥ مليون سنة، نظرا للتغيرات التي يمكن ان تطرأ على المياه، وعناصر الطبيعة الاخرى خلال هذه الفترة الطويلة.

اكتشاف شبكة لتهريب الاسلحة في الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية ان المحكمة الخاصة في الجزائر العاصمة امرت بسجن ثمانية اشخاص لاتهامهم بتهريب الاسلحة.

واضافت المصادر ان الرأس المدبر لهذه الشبكة هو كنتور ابراهيم الملقب بوكران ويقيم في فرنسا وحكم عليه غيابيا بالسجن عشر سنوات بتهمة تهريب الاسلحة.

وكان اعتقل في تاريخ لم يحدد بينما كان يهرب الى الجزائر للمرة الثالثة اسلحة وذخائر من الخارج عبر اسبانيا والمغرب.

وتشمل عملية التهريب نحو عشرة رشاشات اسرائيلية الصنع من نوع عوزي وسكوربيو وذخائر وصواعق ومتفجرات.

وكان كنتور على اتصال في هذه العملية مع صحراوي عبد القادر وهو مواطن جزائري يقيم في المانيا ويعتبر مقربا من الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة).

حملة احتجاج فلسطينية وعالمية على مقتل شاب فلسطيني في سرايا مدينة غزة

*** وزارة العدل الفلسطينية تنظر بخطورة بالغة الى الحادث وتعد بالتحقيق * مؤسسات حقوق الانسان الفلسطينية والدولية تشن حملة احتجاج واسعة * عرفات يصدر امرا باجراء تحقيق سريع في الحادث ***

● اعتبرت الاوساط الفلسطينية الحقوقية والرسمية مقتل فلسطيني في السجون الفلسطينية امرا خطيرا، ودانت مؤسسات حقوق الانسان استخدام العنف اثناء التحقيق.

وكان الفلسطيني فريد هاشم ابو جربوع (٢٨ عاما) من سكان منطقة الشابورة في قطاع غزة، قد اعتقل على ايدي قوات الامن الفلسطينية التابعة للسلطة الوطنية في ٢٦ حزيران الماضي، وادخل الى قسم التحقيق في سرايا مدينة غزة، وتم اعلام عائلته بوفاته في ٦ تموز الجاري.

وقد اعلنت وزارة العدل الفلسطينية في قطاع غزة ان الجثة سلمت الى الطبيب الشرعي، الذي اشار في تقريره الى ان الوفاة نجمت عن استعمال العنف. وقد تم توقيف جميع المسؤولين عن الحادث، ويجري التحقيق معهم تحت اشراف النائب العام.

وقالت الوزارة في بيان لها «ان وزارة العدل وحرصا منها على ضرورة التقيد بالقوانين والانظمة تنظر للامر بخطورة بالغة، وستصدر بيانات اضافية حول الموضوع في حينه».

وامر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، امس الاول السبت في تونس، باجراء تحقيق سريع لمعرفة الظروف التي احاطت بوفاة المعتقل الفلسطيني فريد هاشم ابو جربوع.

وقالت د. حنان عشراوي، رئيسة الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الانسان «طالبنا الجهات المسؤولة بالكشف عن ظروف المعتقلين وعن فترة التوقيف وعما اذا كانت توجد لائحة اتهام بحقهم والاطلاع على اسلوب التحقيق».

واضافت عشراوي «اننا لا نعرف عدد المعتقلين الفلسطينيين في اريحا او غزة وطالبنا بمعرفة العدد. والحقيقة ان وزارة العدل اضطلعت بمسؤولياتها».

وقالت مصادر حقوقية فلسطينية ان عددا من الفلسطينيين موجودون في سجن اريحا، منذ اكثر من عشرين يوما، دون محاكمة او لائحة اتهام.

واوضحت عشراوي ان ثمة مشكلة بالنسبة للوضع القضائي في اريحا فهي كانت تتبع قضائيا مدينة رام الله ولا يوجد فيها جهاز محاكم. واضافت انه يجب العمل على توحيد القوانين بين قطاع غزة والضفة الغربية حيث توجد تعليمات خطية وشفهية لتوحيدها والعمل على استقلالية القضاء ونزاهته.

واعتبرت عشراوي انه يجب عدم اللجوء الى القانون العسكري لمعالجة القضايا المدنية.

*** منظمات حقوق الانسان تدين بشدة ***

ودانت مؤسسات حقوق الانسان الفلسطينية والدولية استخدام العنف في اثناء التحقيق مع معتقل فلسطيني في زنازين التحقيق الفلسطينية، واعلنت احتجاجها وقلقها عبر بيانات اصدرتها، امس الاحد، بعد وفاة اول فلسطيني في السجون الفلسطينية.

وقال بيان اصدره مركز غزة للحقوق والقانون «لقد عانى المعتقلون الفلسطينيون كثيرا من اجهزة المخابرات الاسرائيلية وممارساتها في اثناء الاحتلال، ولن نقبل باستمرارها على ايدي قوات الامن الفلسطينية الوطنية».

واضاف البيان «لقد تنامت لمركز غزة للحقوق والقانون، في الفترة الاخيرة، معلومات تبعث على التخوف والقلق حول معاملة المعتقلين في التحقيق وفي الزنازين».

واعلن المركز انه رغم تفهمه للاوضاع الطارئة والاستثنائية للسلطة الفلسطينية، الا انه اكد على حق اي معتقل، بغض النظر عن خلفية اعتقاله، بان تتوفر له معاملة انسانية وحقه في ان يقابل محاميه والا يمارس ضده التعذيب النفسي والجسدي، وطالب البيان بفتح مراكز التحقيق والاعتقال امام مراكز حقوق الانسان الجادة والملتزمة.

واعربت «مؤسسة الحق» في رام الله عن قلقها العميق ازاء وفاة فريد ابو جربوع واحتجازه لمدة اثني عشر يوما، دون تقديم لائحة اتهام وبدون اتاحة الفرصة لذويه لرؤيته او الاستشارة القانونية.

وقالت في بيان لها «لقد قام المحامون ومؤسسات حقوق الانسان الفلسطينية بالاحتجاج على مثل هذه الاجراءات خلال فترات الاحتلال الاسرائيلي».

وطالبت «مؤسسة الحق» باجراء تحقيق فوري في ملابسات اعتقال واحتجاز ابو جربوع. واستنكرت تشريح جثة ابو جربوع دون الرجوع الى عائلته واعطاء العائلة الفرصة لوجود مراقب محايد عنها اثناء التشريح.

كما اعربت «ميدل ايست ووتش» منظمة حقوق انسان ومقرها نيويورك، عن قلقها ازاء وفاة المعتقل ابو جربوع. اما مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان فقد جاء في رسالتها ان وفاة ابو جربوع اثناء التحقيق يجب ان تدفع وزارة العدل الفلسطينية الى اعادة النظر ومراجعة اساليب التحقيق عموما والامتناع عن استعمال العنف مع المعتقلين.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

الجبهة الوطنية الرواندية تبدأ باعادة مهجري العاصمة الى بيوتهم

*** (٥٠) الفا عادوا، امس، الى العاصمة ***

● كيغالي (رواندا) - و.ص.ف - بدأ حوالي خمسين الف لاجئ، رواندي كانوا يعيشون منذ ثلاثة اشهر في مخيمات على مشارف كيغالي بالعودة، امس الاحد، الى منازلهم في العاصمة الرواندية.

وطيلة فترة الصباح خرج الاف من الاشخاص واصطفوا في صفوف طويلة يحمل بعضهم ما تبقى له من امتعة. ولم يظهر على الكثيرين منهم اي ارتياح خاص وهاجسهم هو كيف سيجدون منازلهم، ذلك انهم يخشون ان يروها مدمرة بفعل القصف الذي تعرضت له العاصمة خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

وتأتي هذه العودة للاجئين بعد ستة ايام من سيطرة الجبهة الوطنية الرواندية (اقلية التوتسي) على كيغالي بالاضافة الى سيطرتها على ثلثي الاراضي الرواندية.

وكانت «الجبهة» اعلنت انها ستسمح بعودة اللاجئين عندما «يزول الخطر نهائيا من احياء كيغالي».

وكان عدد سكان العاصمة يبلغ حوالي ٣٥٠ الف نسمة قبل بدء اعمال العنف في السابع من نيسان الماضي غداة مقتل الرئيس الرواندي جوفينال هابياريمانا الذي تحطمت طائرته في ظروف غامضة.

كلمة الاتحاد

حقوق الانسان الفلسطيني في فلسطين!

□ *القلق الذي يساور منظمات حقوق الانسان ازاء مقتل الشاب فريد ابو جربوع في سجن قوات الامن الفلسطينية في قطاع غزة هو قلق شرعي. وفي الواقع، فان كل الشعب الفلسطيني هو بمثابة منظمة حقوق انسان واحدة، قلقة ورافضة رفضا قاطعا اي مساس بأي حق من حقوق الانسان، ان كان معتقلا او موقوفا او حرا. فقد عانى هذا الشعب ما يكفيه من دوس الحقوق. وان كان له من امل في الحرية، فان حرية الانسان وحقوقه الدمقراطية الكاملة، هي في صلب هذا الامل.*

بالطبع، نحن نسجل بالايجاب، هبة الهيئة القضائية الفلسطينية (وزارة القضاء) ضد القتل وقيامها باعتقال المشبوهين بتعذيب المعتقل الفقيد. ونسجل بالايجاب نفسه اوامر الرئيس عرفات بالتحقيق النزيه في الموضوع. فيجب على القيادة الفلسطينية ان تكون حساسة لمثل هذه الحوادث وغيرها وان تحرص كل الحرص على محاربة مثل هذه الظواهر في كل الظروف. فبمثل هذا الدور فقط وبمدى فعاليته تكون مصداقيتها امام شعبها واحترامها امام العالم.

ولكن المطلوب هو وضع قواعد وثوابت قانونية حازمة ترهب كل صاحب مسؤولية وعصا.. حتى لا يجرؤ على دوس حقوق اي انسان فلسطيني. فالدمقراطية هي الاساس لكل نظام ناجح. وهي تضمن معاقبة كل مخالف للقانون. ويجب الا يبقى الامر مرهونا بحساسية هذا القائد او طيبة قلب ذلك المسؤول.

ان مرارة العيش التي ذاقها الشعب الفلسطيني، وقوافل الشهداء والمعوقين الذين راحوا ضحية لدوس حقوق الشعب والانسان الفلسطيني من اعدائه، يجب ان تكون بمثابة ضوء احمر امام كل مسؤول فلسطيني.. حتى يتوفر الامن والامان للانسان الفلسطيني، وهو يخرج الى نور الحرية. ولن يقبل هذا الشعب، بأي حال من الاحوال، اي تهاون في هذا الموضوع.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١٠٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

* «الاتحاد» في المناطق *

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٥٥٤٣٣/٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٦.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع - هاتف: ٩٩٢١٥٩/٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٤.

المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الم يئن الأوان لكي يقرر مصيرنا ليس السيف بل الطفل والزهرة؟

النبأ المر عن وفاة عضو الكنيست المفاجئة توفيق زياد، وصلت الى هيئة تحرير «زو هديرخ» بعد طباعة العدد، ولهذا، سنكرس العدد القادم لذكراه.

المرحوم توفيق زياد، كان شاعرا، رئيس بلدية، عضو كنيست، سياسيا ذا حس سياسي حاد، مقاتلا لا يهاب الصعاب والتهديدات، وانسانا جاء من اوساط العمال وتذكر مجيئه هذا طوال حياته. وبالمقابل، فان اشغال منصب رئيس بلدية الناصرة، التي ناضلت على مدار سنوات طويلة ضد التمييز والاضطهاد، وكعضو كنيست، مر بنقاشات صعبة ايام الحروب والتحريض المعادي للشيوعية بشكل عنيف. كلها، بلورت توجهه السياسي الذي امتزج بالاخلاص للسلام العادل مع اخلاص لا يقل لمعركة تحسين واقع العاملين واحياء الفقر.

لم يكتف توفيق زياد بابحاث تقييم الوضع، بل ترجم التقييمات الى استخلاصات عملية، والى عمل. فلقد كان الروح الحية في يوم الارض الأول وكذلك في المفاوضات مع حزب العمل بشأن دعم الحكومة في اطار الجسم المانع. وان مساهمة توفيق زياد المميزة في قيادة الحزب والجبهة نجمت عن رغبته التي لا حدود لها في اوسع وحدة، يهودية - عربية، على اساس سياسي متفق عليه.

ولكنه في الوقت ذاته كان رجل خصام لكل العنصريين، الفاشيين والمعادين للسامية، لكل الانفصاليين المتطرفين ودعاة الاكراه الديني، ومواجهاته الحادة مع نشيطي الحركة الاسلامية على خلفية دعمه لمساواة المرأة ترجمت الى اقتراح قانون قدمه للكنيست بشأن تحويل يوم ٨ آذار الى يوم عطلة لكل النساء العاملات. وبصفته شاعرا كانت هذه الصفة جانبا هاما في شخصيته، ولكنه جانب كان معروفا قليلا لدى الجمهور اليهودي. وقدرته الشاعرية في التعبير عن الحقيقة سياسيا، وقدرته على التفسير المثالي، سامية الشكل مستمدة من حياته اليومية، الى جانب شجاعة شخصية وتمسك بالهدف - كلها كما يبدو، من تلك المميزات التي تفسر سر تأثير توفيق زياد المغناطيسي في الجماهير.

لقد فقدنا قائدا علما ومقاتلا غير هياب من اجل السلام، الدمقراطية، المساواة والتقدم الاجتماعي. فقدنا شاعرا واديبا رائعا، الذي في كلمات قصيدته المكرسة لايبي نتان، سألنا، ابناء الشعبين في هذه البلاد:

«الم يئن الأوان
لكي يقرر مصيرنا
ليس السيف
بل الطفل والزهرة؟!».

تمار غوجانسكي - رئيسة تحرير «زو هديرخ»

كلام مرتبك في حدث جلل

● اية لغة تلك التي تحمل في داخلها قوة، وجمالية وصف حال، بمستطاعها ان توازي حالة الحزن التي لبستنا اثناء فجيعتنا بالرحيل المفاجئ، والقاسي للرجل النبيل. للمناضل الباسل، والقائد الصلب، والشاعر الفذ، والانسان - قبل هذه الصفات، وبعدها ايضا - توفيق زياد.

تخوننا اللغة احيانا. وفي مواجهة الحدث الجلل، نبحث عن لغة خاصة، ننتقي كلماتها، للكتابة عن حدث خاص، لكنها تفر. من هنا تأتي خيانة اللغة. لكنها في الحقيقة ليست خيانة، وانما حالة عجز تقيدنا عن قولنا الذي نحب ان نقول.

وفي خضم بحثنا عن «لغتنا الخاصة» تنتصب في وجوهنا بساطة الرجل الذي نكتب فيه المراثي. لقد كان توفيق زياد ابسط منا جميعا، وفي كل شيء مارس حياته بعفوية خالصة، وكتب بلغة استطاعت بلوغ كل الأسماع، وصاغ رأيه السياسي بلغة فهمها كل الناس. وكانت هذه البساطة مفتاح شخصيته، بل انها كانت جوهرها.

كان يوم الاربعاء الماضي حزينا، وفي ذلك اليوم تمنيت لو يقدر للراحل ان ينظر حوله، ويتمكن من التقاط المشهد المحيط به. ولو قدر للرجل ان يرى الدموع في عيوننا، عيون ابناء شعبه، والافئدة التي حلقت حول نعشه، ونبرة الحزن التي رافقت احاديثنا عنه، لايقن، وبشكل قاطع، انه لم يكن يحرث في البحر، وانما كان يقلع الشوك، ويغرس في ارض فلسطين زيتونة نستظل بظلها، وبذلك ينام قرير العين، واظنه نام كذلك، لأن رجلا هو توفيق زياد، احب الناس في بلده، وافنى سنوات عمره مدافعا عنهم وعنها، لا بد وان يحاط بكل هذا الحب، وذلك الحزن الذي لا تزال غصته تسكن القلب.

اليس في هذا الحديث بعض العزاء لنا جميعا؟!

فليكن كذلك.

لقد ترك «ابو الأمين» وراءه سيرة حافلة بكل ما هو طيب، ترك لنا مدرسة نضالية تعلمنا في اروقتها، ولا نزال. وترك لنا مدرسة في نكران الذات والتواضع الجم، وترك لنا مدرسة في الكتابة. وكانت هذه المدارس وغيرها نتاج شاهد على العصر الفلسطيني، وشهيد له.

والآن، وقد نام الرجل النبيل نومته الأخيرة، وكتبت فيه المراثي، او ان بعضها سيكتب، علينا نحن الذين تتلمذنا على يديه ان نفتح صفحات كتابه، ونضع سيرته بين ايدي اطفالنا، لنعلمهم اياها. ولكن قبل ذلك، علينا ان نتعهد بالسير على الطريق التي سار عليها، ونردد معه طلقته الشهيرة:

«انا باقون على العهد
انا باقون على العهد».

سميح محسن - القدس

رئاسة اللجنة التنفيذية المركزية للحزب الشيوعي في روسيا الفيدرالية:

سنذكر توفيق زياد دائما كصديق كبير لبلادنا

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
الرفاق الأعزاء.

بمشاعر الألم العميق تلقينا نبأ الوفاة الفاجعة لعضو مكتب اللجنة المركزية، رئيس بلدية الناصرة ورئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، توفيق زياد.

سنذكر توفيق زياد دائما كسياسي لامع، كشاعر محبوب مشهور، وكصديق كبير لبلادنا التي يعرف تاريخها ولغتها وتقلباتها بشكل جيد.

اننا ننقل اليكم، ايها الرفاق الاعزاء مشاركتنا اياكم بهذه الخسارة المؤلمة ونشاطركم الحزن، ونرجوكم نقل ذلك الى ابناء عائلة الفقيد واقاربه.

رئاسة اللجنة التنفيذية المركزية للحزب الشيوعي في روسيا الفيدرالية - ٩٤/٧/٨

احمد علي القضماني:

رحلت باكرا يا فخر الرجال

ايها الفقيد البطل توفيق زياد

رحلت باكرا يا أخاً لي لم تلده أمي

رحلت باكرا يا أخا الناس الكادحين والمتعبين والمناضلين والشرفاء والأحرار من كل الشعوب والأعراق.

رحلت باكرا يا أخا العرب جميعهم من المحيط الى الخليج.

رحلت باكرا يا حبيبنا في الجولان العربي السوري المحتل، ويا حليفنا ضد الاحتلال الاسرائيلي، يا فخر الرجال، ويا ايها الانسان الحقيقي الأصيل.

رحلت باكرا وشعبك العربي الفلسطيني الشقيق بحاجة اليك، وامثالك على الساحة العربية قلائل.

رحلت باكرا يا شاعر فلسطين ولسان حالها المفوّه الموهوب. خسرتك الأمة والوطن ايها القائد العصامي الباسل المعطاء. الذي بدأ سيره صاعدا نحو العُلى والمجد والخلود في وقت مبكر من شبابه ولم يتوقف عن العطاء والكفاح وبات فارس الجماهير ولسان حالها والحارس الأمين على كرامتها الوطنية والقومية ومصالحها الطبقية واليومية.

يكفيك فخرا منبتك من اسرة كادحة. فلكم تولد فوق القمة وارتفعت الى القمة بجدارة واستحقاق. وعلوت عاليا ولم تتعال على الناس البسطاء. بل ناديت قومك قائلا «ابوس الأرض تحت نعالكم» فكنت مناضلا حقيقيا ومن رموز السلام ورواد الأخوة بين الشعوب.

فجيعتنا بك لا يحيط بها وصف، ولا يفيها حقها تعبير.

نزل علينا خبر وفاتك كالصاعقة، فذهلنا كما لم نذهل من قبل وفاضت مآقينا بأسخى الدموع. واخترقت قلوبنا سهام الحزن والكمد. وهاجت بأفواهنا مرارة الفاجعة الاشد مرارة من العلقم والحنظل.

وداعا وداعا يا أخانا ورفيقنا الحبيب. وثق بأننا لن ننساك لآخر العمر. يا حبيبنا ابا الأمين. يا أخي الذي لم تلده امي.

احمد علي القضماني

(مجدل شمس/ مرتفعات الجولان السورية المحتلة)

ذكرى توفيق زياد لن تمحى واسمه سيبقى ابدا في تاريخ بدو النقب

عضو الكنيست تمار غوجانسكي
عضو الكنيست هاشم محاميد
عضوي كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
ايها الاصدقاء الاعزاء،

اننا نأسى لفجيعتكم العميقة بوفاة عزيز الكتلة وعزيز الكنيست عضو الكنيست المرحوم توفيق زياد.

لقد شكل الفقيد الحلقة الصلبة جدا في السلسلة التي ربطت بين الشعبين وكشف بشكل لا اصح ولا ابسط المشاكل التي خلفتها الحكومات المختلفة خلال سنين، وكان بقيادة احدى الكتل الهامة والرائدة في هذا المجال.

ذكرى توفيق زياد لن تمحى واسمه سيبقى ابدا في تاريخ بدو النقب وتاريخ سكان آخرين في اسرائيل.

من الصعب ايجاد انسان يعبر عن قيم وممارسات الكتلة المقدسة، بوفاة توفيق زياد، ولكننا نأمل ان تواصلوا عمله المقدس وتتشابك سواعدكم.

لتكن ذكراه خالدة.

موطي شمير

والعائلة البدوية في تل النقب



قادة اتحادات الادباء في روسيا والجمهوريات المستقلة في الاتحاد السوفييتي سابقا:

سيبقى توفيق زياد في ذاكرتنا خالدا كشاعر كبير، مقاتل ومبدع ملتزم

باسم كثير كثير من الادباء، قادة اتحادات الادباء في روسيا (تشكلت في المؤتمر ال - ٩ لاتحاد الادباء في الاتحاد السوفييتي في حزيران ٩٢ والجمهوريات المستقلة في الاتحاد السوفييتي سابقا).

تلقينا بعميق الألم النبأ المر بالوفاة المأساوية لصديقنا المشترك الكبير واخينا، الشاعر الفلسطيني المشهور، النشيط والمعروف في البرلمان الاسرائيلي، رئيس بلدية الناصرة المقدسة الذي لن يسد مكانه احد، توفيق زياد.

سيبقى توفيق زياد في ذاكرتنا خالدا كشاعر كبير مقاتل من اجل الحرية ومن اجل الفلسطينيين في ارض اجدادهم، وكمبدع ملتزم شعبيا، الذي قاد منذ ١٩٧٥ مواطني مدينته التي ولد فيها في الطريق لاقامة السلام والمساواة مع كل مواطني اسرائيل، اليهود والعرب، نحو مستقبل اكثر سعادة للأجيال القادمة من ابناء البلاد المقدسة.

توفيق زياد كان وسيبقى قريبا شخصيا لنا كمؤلف كتاب «نصراوي في الساحة الحمراء» (١٩٧٢) وصديقا كبيرا لبلادنا وشعبنا.

لقد رحل توفيق زياد، ولكن افكاره واعماله، احساساته واوصافه، اناشيده واشعاره، ترجمت الى الروسية والى لغات كثيرة اخرى من لغات شعوبنا، ستبقى في كل انحاء العالم، في اوساط قرائه وقلوبهم، الذين يريدون السلام والحرية، والعمل المبدع.

كلمات حب، ومشاركة في الأسى، ذكرى وصداقة قلبية نبعثها لعائلة توفيق زياد ونقول لهم اننا دائما معكم.

الموقعون

السكرتير الأول للاتحاد الدولي لاتحاد الادباء - تيمور بولاتوف

رئيس مجلس القدماء للاتحاد الدولي لاتحاد الادباء - واتحاد الادباء الروس سيرغي ميخالكوف.

رؤساء اتحادات الادباء في الجمهوريات:

فاليري غانيتشيف (روسيا). رسول حمزاتوف (داغستان). ساريات ازيموف (اوزبكستان). مومين كانوات (طاجكستان). ب خودي نازارف (تركمانيا). دجيشلوكوف (قرغيزيا). اسحاق مشباش (اديجيا). رينت محمدييف (تاتارستان). آنر (اذربيجان).

الكتاب والادباء:

س. كونييف. و. راسبوتين. ي. بونداريوف. أ. سوليمانوف. ر. كازاكوفا. والمسؤول عن دائرة العلاقات الخارجية للاتحاد، كان شارك في مخيم العمل التطوعي ال ١٢ (١٩٨٧) في الناصرة - اوليغ بفيكين.
(٩٤/٧/٨)

لماذا يا ابا الأمين؟

● دخلت على الأصدقاء وكنت عائدا من زيارة عزيز.

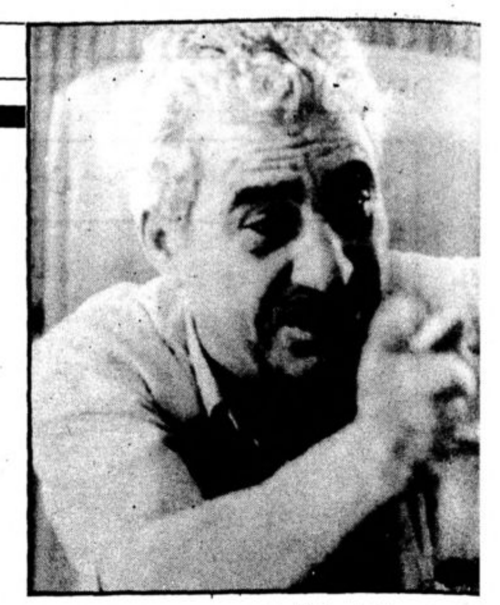
واذا بي ارى الكل واجما والأيدي تسند الرؤوس وكأن عليها الطير، والدموع تنساب من عيونهم لترسم خطا على وجناتهم وكأنها جداول قد غمرتها مياه مطر غزير في عز دين الصيف.

ما بالكم هكذا واجمون؟ هل غرق لكم بابور في البحر؟ هل ضربت هزة ارضية جبال الكرمل فقوضتها ام ان البحر هاج وماج وابتلع البيوت مع سكانها، ما الخطب يا ناس؟

قال احدهم: اسكت يا ابا نقولا فالخطب اجلّ وادهى

قلت: اذن مات توفيق.

أبهذه السرعة يا ابا الأمين قررت الرحيل عنا؟ هل كرهت عشرتنا ام سئمت من سباتنا ام قرفت من المهرجين المفرقين للصفوف والساجدين خنعا لا



خير فيهم» امام العجول الذهبية.

لماذا عملت هكذا ايها الأخ العفيف الشريف والمناضل العنيد. هل تعبت؟ الشعب كله لن ينساك، حتى الأعداء اقروا بشهامتك وعنادك واندفاعك.

ستبقى ذكراك خالدة في القلوب واعمالك واشعارك نبراسا ينير الطريق امام كل المناضلين الشرفاء من الكادحين والوطنيين.

فالى جنة الخلد يا ابا الأمين ولا تخف فاننا سنكمل المشوار وعلى العهد باقون.

يوسف عبده - حيفا

موفق طريف:

كان توفيق زياد سيرة كاملة متكاملة من النضال والكفاح في سبيل امتنا والمنطقة باسرها



بسم الله الرحمن الرحيم

اخواننا آل زياد الافاضل وعموم اهالي الناصرة الأعزاء:

يقول الله سبحانه وتعالى «وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله». فلقد سبق الى الموت الأنبياء والصديقون - تلك سنة الله في خلقه، ومثل فقيدنا ابي الأمين لا يعتبر ميتا لأنه كان سيرة كاملة متكاملة من النضال والكفاح في سبيل امتنا والمنطقة بأسرها على طريق السلام العادل والشامل ليعيد لهذا الوطن المقدس الطمأنينة والسلام.

لقد شارك في ترسيخ عملية السلام وذهب الى اريحا قائدا مناضلا وعاد منها شهيدا باسلا. فموته كان فدية في سبيل حياة اطفال هذه البلاد. فصبرا لفقد رجال الزمن الابطال. فلروح ابي الأمين باسم الطائفة العربية الدرزية نتقدم لكم بواجب العزاء. مشاطرينكم احر التعازي واعطف المشاعر بشهيد الوطن والامة جمعاء. ونحن وانتم مع قوله سبحانه وتعالى: يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي - صدق الله العظيم، وصدق رسوله الكريم ورحمه الله شهيد السلام والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

موفق طريف

الرئيس الروحي للطائفة الدرزية

ابكيك يا توفيق ابكيك يا الغالي

اسمح لي يا اغلى من عرفت واحب من صادقت ان ابكيك وانا اعرف انك تكره لون البكاء.

لقد بكاك الالاف بل عشرات الالاف.

بكوا رئيسهم ومعلمهم بكوا قائدهم وملهمهم

لكن انا ابكيك لوحدي لأنك اشعرتني انك لي لوحدي

ابكيك بجنبات بيتي الذي اعتاد على ضحكاتك المجلجلة

ابكيك وافتقد زياراتك المفاجئة والتي كنت تعزوها الى ان مركبتك كانت تتجه دون ارادتك نحو بيتي.

ابكيك يا من جعلت من الصغير كبيرا ومن الضعيف قويا.. يا من جعلت من الفقر عزة ومن الثراء فراغا..

ابكيك يا من جعلت عرق الفلاح والعامل مقدسا. وجعلت للحرف حد السيف وعبير الزهرة.

ابكيك شاعرا ليس ككل الشعراء.. تذيبني رقته واثور لثورته..

ابكيك يا من جعلت من المرأة شريك درب وساندتها طول الطريق..

ابكيك لأني لا اعرف سرد الكلمات الا بالدموع

ابكيك يا صديق الاطفال. ابكيك يا مفخرة الرجال.

ابكيك يا من جعلت السجن هوية والسجان ضحية.

«انا ما هنت في وطني/ ولا صغرت اكتافي/ وقفت بوجه ظلامي/ يتيما عاريا حافي».

ابكيك ايها الراحل الحبيب ابكيك يا جواد

ابكيك وانا اعرف انك تتقن فن الضحك.

ابكيك وانا ادرى الناس بحالي ابكيك يا توفيق ابكيك يا الغالي.

سمير الحافظ - عيلبون

الوداع.. الوداع يا نصير الحق

● بقلم: جاد الله اغبارية ●

● في غفلة من الزمن اختطفت يد المنون منا «واسطة العقد» الأب، القائد، المعلم، الشاعر والرمز توفيق زياد «ابو الأمين».

هذا القائد المعطاء الذي نذر حياته في خدمة قضايا بلده وشعبه والانسانية التي احبها، حتى النخاع.

النبأ سقط كالصاعقة على رؤوسنا جميعا. تجمدت على الكتبة امام محدثي وطفلي هرع الى امه غاضبا «ماما توفيق زياد عمل حادث»!! فأبو الأمين احب الأطفال واعطى نصف عمره لمن يجعل طفلا باكيا يضحك.

ثلاثة اخبار مشؤومة هزتني من الأعماق وتركت بصماتها في حياتي وهي: وفاة القائد الخالد جمال عبد الناصر (ابو خالد) ووفاة والدي، والفجيعة الأخيرة رحيل المعلم ابي الأمين توفيق زياد. ودائما اعتبرت ان هناك علاقة جدلية بين القائدين ابي خالد وأبي الأمين.

فالأول كان رمزا للوحدة والقومية العربية على مستوى العالم العربي، وابو الأمين رمزا للنضال الفلسطيني والاخوة العربية اليهودية والتآخي بين الشعوب والديانات على مستوى جماهيرنا العربية الفلسطينية.

الفجيعة اكبر من الكلمات الحزينة، لكن الاقدار شاءت ان يقضي هذا القائد الشيوعي والوطني المحبوب نحبه في شهر تموز، شهر ميلاد ثورة يوليو المجيدة، وبعد ساعات قليلة من وداعه للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، فكان الوداع الأخير. قضى نحبه بعد ان شهد ان الحلم الذي ناضل واحترق من اجله قد بدأ يتجسد على ارض الواقع.

عرف ابو الأمين ايام الحكم العسكري البغيض وتربى في مدرسة الابطال، يوم ان عزت الرجال ويوم ان صلب على شباك معتقل شرطة طبريا باصقا في وجه السجانين وشامخا في زنزانة الاعتقال.

عرفته وانا طالب في الثانوية من خلال اشعاره الصادقة والمعبرة عن صميم واقعنا. فاسمعوه ينشد:

«انا ما هنت في وطني
ولا صغّرت اكتافي
وقفت بوجه ظلامي
يتيما، عاريا حافي
حملت دمي على كفّي
وما نكّست اعلامي
وصنت العشب فوق
قبور اسلافي».

ثم عرفته فيما بعد في الحزب والجبهة ومن خلال خطاباته وحديثه فلمست منه: العناد في الحق، الشجاعة، الصدق، التواضع، الاستقامة، نظافة اليد، الحكمة، وضوح الرؤية حتى في احلك الظروف، وعشقه لفلسطين.

رحل المعلم ونحن في أمس الحاجة اليه، لم يصغّر اكتافه لأحد ولم ينكس اعلامه بل كان شامخا في حياته ومماته وسيبقى هكذا شامخا في تعاليمه واشعاره.

ونحن في الحزب والجبهة يجب ان نعرف كيف نسد الفراغ الهائل الذي تركه هذا القائد.. وان كانت مهمة صعبة جدا تكاد تكون مستحيلة، لكن لا مستحيل اذا قررنا ان نستمد اصرارنا وقوتنا من اصراره وعناده وحكمته.

فالعزاء انه ربى اجيالا واسس مدرسة.

فوداعا ايها القائد والفارس.. الوداع الوداع يا عاشق فلسطين.. يا نصير الحق.. يا نصير الفقراء والمظلومين وستبقى انت انت الرمز والحلم والطريق الذي نسلكه من بعدك.

(مصمص)

زيتونتك الأصيلة ستبقى دائمة الخضرة... يا زيّاد

● بقلم: د. احمد سعد ●

☐ الفجيعة بفقدان الركن الأساسي، العلم البارز لحزبنا الشيوعي وجبهتنا وشعبنا والجماهير والقوى التقدمية في بلادنا ومنطقتنا، خالد الذكر توفيق زياد، ابو الأمين، اكبر من قدرة التعبير عنها رغم غنى لغتنا. «وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر». وقد غادرتنا يا بدر في هذا المنعطف التاريخي الذي ينسج من حبال الشمس فجر الصباح الذي كنت على يقين وايمان لا يتزعزع ببزوغه. غادرتنا يا بدر ونحن بأمس الحاجة اليك يا بوصلة الموقف الواعي الحكيم لتواصل انارة الطريق في هذا المنعطف المصيري.

لقد قدرنا فيك، نحن جيل الشباب من رفاقك، الذي نهل من عصارة تجربتك، قدرنا فيك اصالتك الثورية الواعية، استقامتك وصدقك وجرأتك وتواضعك وفكرك المتجدد، اصالة الشيوعي الانسان والمفكر والسياسي والأديب الذي تحزّب للفقراء والمظلومين وكان دائما ابنا وصديقا ورفيقا للناس البسطاء والعمال، جماهير شعبه، الذي أحبه حتى العبادة، وحمل همومه وقضاياه في قلبه وعلى أكفه في ساحات الكفاح.

ابان الأزمة الكبرى عندما انهارت الانظمة الاشتراكية ونعقت غربان اعداء الشيوعية تنعى «موت الشيوعية».. كانت انظار الرجعية في بلادنا تتجه نحو توفيق زياد، تنتظر موقفه، خاصة بعد ان أخاع بعض القادة البوصلة وانزلقوا في وهم السراب فطال انتظارهم، ولم يقطفوا سوى ثمار الخيبة المتوقعة. فالزيتونة الرومية لا تهزها الأعاصير. وايمانه الواعي بالشيوعية، الفكر والمبدأ، وبالاهمية التاريخية لوجود وتطور حزب شيوعي، جهلاء في احلك الظروف يحدد بوصلة الموقف. فالضرورة الموضوعية لوجود ونشاط حزب شيوعي تحتم صيانة هذا الحزب وتحصينه من سرطان التحجر، فهو ليس حركة دينية او حلقة ذكر كل شيء فيها محدد سلفا. ان ضرورة صيانة وضمان تطور هذا الحزب تستدعي تحصينه وصيانته من البيروقراطية المركزية وانعاشه دائما وتطوير الآليات الدمقراطية في حياته. ولهذا، فان ما كان يشغل فكر توفيق زياد، القائد المتفتح الواعي هو كيفية استيعاب المتغيرات الجديدة بشكل يضمن تطور الحزب الماركسي - اللينيني ويحصنه من الشوائب ويضمن اوسع جبهة وحدة صف كفاحية يهودية - عربية وعربية - عربية. ولم يأخذ توفيق زياد من «موضة» البيروسترويكا، قشورها ومظاهرها الخارجية، بل مضمونها الذي يؤكد على بديهيات الفكر الماركسي، الذي يفتح الآفاق لدراسة علمية صحيحة لمتغيرات التطور الحاصلة في المجتمع والطبيعة وتحديد الموقف الكفاحي الصحيح. ومن هذا المنطلق كان توفيق زياد المبدع، في السياسة وفي الأدب. ومن هذا المنطلق كان دائما بوصلة الموقف في القضايا المصيرية على درب الكفاح. وأذكر خلال الايام الاولى من انتفاضة الشعب الفلسطيني وابان حرب الخليج كيف صاغ الموقف وحدد بحنكة القائد الواعي اطراف الصراع ومضمونه، فأكد ان الانتفاضة ليست حدثا عابرا بل هبة شعبية حددت هدفها بمواصلة الكفاح حتى كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وانه مع المطالبة بانهاء الغزو العراقي للكويت فان القضية المركزية هي ادانة العدوان الامريكي. وقد اثبتت الايام مصداقية موقف توفيق زياد وحزبه الشيوعي، وشارك في احتضان خيوط امل الدولة الفلسطينية التي تنسج في غزة واريحا وعانق الرئيس العائد ياسر عرفات.

بمدى عداء المرحوم توفيق زياد للبيروقراطية المركزية وللدكاكين المنظمة في الحياة الحزبية فقد حرص دائما وناضل لتطوير مفهوم المركزية الدمقراطية في حياة الحزب. فتوفيق زياد هو الذي صاغ مقولة «تعددية آراء نعم، ولكن ولا بأي شكل تبني نمط تعددية تنظيمية داخل اطار الحزب». وكان نموذجا لتجسيد هذه المقولة حيث قال: قل رأيك بحرية وجرأة وبدون مواربة، وناضل حتى النهاية دفاعا عنه. وكم مرة كان يقول: حتى لو كنت في الاقلية، فرأيي اقوله، وقرارات الحزب، التي تتخذ بشكل دمقراطي ملزمة للجميع». فقد علّم بان الطاعة الحزبية ليس طاعة عمياء، ومن هنا كان حريصا، حرصه على بؤبؤ العين، على وحدة الحزب وعلى بنيته الاممية اليهودية - العربية.

ان سيرتك، اخلاصك اللامتناهي لمبادئك وشعبك، جرأتك في مواجهة الظلم والظالمين، استقامتك، تراثك السياسي والأدبي، هي العزاء والزوادة للاجيال الطالعة. وقد صدق كل من رثاك بأن رحيلك المبكر عنا خسارة لا تعوض لحزبك وشعبك وجبهتك وبلدك ولجميع المناضلين من اجل الحق والعدل والمساواة واحترام انسانية الانسان. وعزاؤنا يا أبا الأمين انك اسهمت الكثير سوية مع رفاق دربك من المؤسسين في ترسيخ جذور الزيتونة اليانعة دائما في ربوع وطننا. وعهدا علينا، ان نكون دائما على العهد، نصون هذه الزيتونة، ونصقل وحدة الحزب، ونضمن بأن تبقى زيتونتنا دائمة الخضرة. وكما خيبت آمال اعداء حزبنا في حياتك، فاننا نعدك بانك ستخيب امالهم في مماتك. فهنالك من بدأ ينعى الحزب ويجنزه وكأن حياته انتهت عندما سكت قلبك الكبير عن الخفقان. انهم لا يدركون بأن خفقات قلب توفيق زياد، فكره ودربه تحتضنها آلاف الافئدة.

للتعويض عن جزء من خسارتنا الكبيرة بفقدانك فان نداء الساعة: هيا يا شباب ويا صبايا، شمروا عن سواعدكم وانضموا الى صفوف الحزب الشيوعي لمواصلة اشرف طريق. ستبقى خطى توفيق زياد مرسومة في مركزها.

اصحاب الطاقية المطرزة هم المتظاهرون

● اثبت اليمين الاسرائيلي مرة اخرى انه نمر من ورق. فهو، على الرغم من كل صراخه وزعيقه، غير قادر على وقف عملية السلام. وقبل مجيء ياسر عرفات الى غزة سمعنا تهديدات لا نهاية لها من متحدثي اليمين انهم سيأتون بربع مليون متظاهر الى القدس وشل الدولة واشعال نار تمرد شعبي، لاسقاط الحكومة..

فماذا حدث في الواقع؟ لقد افرغ قادة اليمين مستوطنات غوش ايمونيم (فكرة جيدة بحد ذاتها) وجمعوا المستوطنين كلهم في ميدان صهيون في القدس. وهكذا نجحوا في تجميع عشرات الوف المتظاهرين كانوا كلهم تقريبا من ذوي الطاقيات المطرزة.

وقد استمع المستوطنون ومؤيدوهم من اليمين المتطرف لعدة ساعات، الى خطباء وخطب منفلتة العقال والى تحريض ارعن، حيث علقت على المنصة شعارات تدعو الى قتل عرفات. وفور انتهاء الخطابة بدأ المستوطنون صدامات عنيفة مع الشرطة، في طريقهم للقيام بـ «بوغروم» في القدس القديمة.

اذا توهم قادة اليمين انهم بهذا الأسلوب المقرف يحظون بتعاطف الجمهور، فانهم يخطئون خطأ مريرا. فحملة التحريض والعنف ستبعد الجمهور الواسع في اسرائيل عن اليمين، لأن هذا الجمهور مسرور من نجاح تسوية غزة واريحا ويأمل في مواصلة عملية السلام.

يعقوب بيك
(تل ابيب)

القدس ليست موحدة!



● مظاهرة اليمين استهدفت تأكيد امر واحد: معارضة مطلقة لسيادة فلسطينية على اي جزء من القدس. وكان احد المشاركين الرئيسيين في المظاهرة، رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، الذي يدعي ايضا انه رئيس بلدية لمائة الف فلسطيني سكان القدس الشرقية. الا ان الشعارات المتعطشة للدم التي رفعت على منصة المظاهرة، لا تقوي ولا تعزز ادعاء اولمرت المذكور، وبالطبع لا تؤدي بالفلسطينيين الى الشعور بالارتياح تحت السلطة الاسرائيلية.

انهاء المظاهرة بعربدة عنيفة ضد املاك سكان القدس الشرقية لم يكن مفاجأة ولم يأت صدفة - بل على العكس، كان ذلك اقل نتيجة يمكن توقعها. فالخطباء في هذه المظاهرة - بالاساس قادة الاحزاب اليمينية - بدوا وكأنهم يهتمون بهدف واحد: ارضاء اشد المتطرفين في معسكرهم.

قادة اليمين لا يمكنهم التنصل من المسؤولية عن كلمات التحريض التي قالوها، ومحاولة القاء كامل المسؤولية على «حفنة من الفوضويين» هي محاولة مضحكة، بعد ان سمعنا ورأينا ما جرى في ساحة صهيون في بث حي.

وبالمناسبة، اذا ما كان احد بحاجة بعد الى برهان على ان القدس ليست موحدة، فان مظاهرة اليمين بالذات قدمت هذا البرهان، وواضح الآن قطعا وبدون اي شك، ان الشخص المسمى «رئيس بلدية القدس» ليس رئيسا لبلدية الفلسطينيين في القدس الشرقية، التي وجهت ضدهم المظاهرة - كما كان متوقعا.

رفكا كيلر
(حولون)

صباح ١٠٤

نأمل تعودهم على الواقع الجديد

● زيارة ياسر عرفات الى غزة حظيت باهتمام كامل ليس فقط من وسائل الاعلام - انما ايضا من قادة المعارضة الذين تحدثوا فقط عن هذه الزيارة. وعندما يأتي عرفات للاقامة في غزة ستتوقف وسائل الاعلام عن الاهتمام بوجوده، ونأمل ان ينجح اعضاء الكنيست من المعارضة في التعود على الواقع الجديد، ذلك انهم في نهاية الأمر يتلقون اجرة مقابل وظيفتهم كمعارضة برلمانية، وليس من اجل تنظيم مظاهرات عنيفة. (واي رئيس بلدية هنا الذي يشارك في مسؤولية الهجومات العنيفة ضد قسم من سكان «مملكته»؟).

ويمكن ان نأمل ان يبدأ قادة الليكود بتمثيل مصالح كل ناخبيهم - وليس فقط اولئك الذين يعيشون خارج الخط الأخضر. فاذا لم يفهم قادة اليمين هذا بسرعة، فمن الممكن انه ستنتظرهم مفاجأة مريرة غداة الانتخابات القادمة.

بياتا زيلفور سميث
(تل ابيب)

اطفال يقعون ضحايا للمخدرات

احد مدمني المخدرات يستعمل ضمن ما يستعمل «الادولان»، وهو عبارة عن مخدر سائل يشربه المدمن كبديل عن الهيروين الثقيل.

وفي احد الأيام احضر هذا المدمن، وهو متزوج واب لاطفال، زجاجة «ادولان» الى بيته ووضعها في الثلاجة، فقام احد ابنائه (٧ سنوات) بفتح الثلاجة وتناول زجاجة «الادولان» وشربها بعيدا عن عيون والديه، ودون ان يعرف ماهية هذا «الشراب» فاغمي عليه ونقل الى احد المستشفيات حيث لم يستطع الاطباء في البداية تحديد وضعه والاسباب التي ادت به لهذه الحالة. وتبين من نتائج الفحوصات ان الطفل اصيب بارتجاج في المخ، وتجري معالجته حتى الآن دون امل في ان يعيش اكثر من سنتين حسبما اكد الأطباء.

وجرت حادثة اخرى حين قام اثنان من مدمني المخدرات بارسال طفل (٩ اعوام) الى الحانوت ليشتري لهما قطعة شوكولاطة وذلك بهدف استعمال الورقة الفضية التي تلف بها الشكولاطة لتدخين المخدرات، وعندما احضر الطفل ما طلباه منه، تناول المدمنان قطعة الشوكولاطة وسحبا الورقة الفضية، وناولا الطفل قطعة من الحشيش بدلا من الشوكولاطة. ولحسن الحظ، رأت الأم طفلها وما يجري من بعيد فشكت في الأمر ونادت الطفل واخذت منه «القطعة» قبل ان يلتهمها، فتبين لها ان هذه قطعة من الحشيش، فاتصلت بالشرطة التي لم تتمكن من الامساك بالمدمنين.

فوزي شعبان
(شعب)

لحماية الهنود في البرازيل

● حكومة البرازيل لا تقوم بواجبها المنصوص عليه في البند ٢٣١ من الدستور المحلي، بحماية قبائل الهنود في منطقة «رفوسا» (سيبرا دل - سول).. وترسيم حدود محميتهم ومنع التسلل اليها.

لقد اقتحم هذه المحمية، بشكل غير قانوني، مجموعة من الباحثين عن الذهب الذين يحتلون اراضي الهنود ويعتدون عليهم ويتسببون بالاضرار لهم. وعندما ذهبت شكاوى الهنود الى الحكومة ادراج الرياح، اضطروا الى اقامة الحواجز الخاصة بهم لكي يمنعوا الباحثين عن الذهب من التسلل. الا ان شرطة البرازيل، التي لا تقوم بأي إجراء ضد الباحثين عن الذهب، احضرت البلدوزرات وفككت الحواجز بالقوة والعنف.

ان حركة البقاء الدولية، ومركزها لندن، تنظم حملة استنكار عالمية داعية المواطنين الى كتابة الرسائل الى سفارات البرازيل كلا في بلده، للمطالبة بوقف التنكيل البوليسي بالهنود وبالالتزام بالدستور وترسيم حدود المحمية وطرد المفتشين عن الذهب منها.

وهنا في اسرائيل ايضا، نتوجه الى القراء ليرسلوا رسائل الاحتجاج الى سفارة البرازيل في اسرائيل. بهذا تساعدون على وقف الغبن اللاحق بالهنود وشكرا.

حركة البقاء الدولية - لندن، بريطانيا
(بواسطة الفرع الاسرائيلي - عائلة هولتسمان - شارع بولين ٤ - تل ابيب)

سجن عسقلان المركزي



الزملاء الأعزاء في هيئة تحرير «الاتحاد» التقدمية الصلالة

تحية الوطن المزروع في قلوبكم، وعقولكم وكتاباتكم التي تنزف حبا سرمديا لارضنا ومقدساتنا وكل غال في بلادنا الجميلة والغالية جدا.

الزملاء النشامى، بكبير الفخر والاعتزاز اتابع صحيفتكم الغراء مثلما يفعل المئات من المعتقلين في عسقلان حيث تصلنا بانتظام منذ سنوات طويلة، وذلك دون ان تنتظروا كلمة شكر او ثناء من اي طرف كان او حتى كلمة تشجيع او برقية تهنئة.. وانني في هذه البرقية ابعث باسمي وبالنيابة عن كل قراء «الاتحاد» الغالية كبير الحب والاعتزاز وعمق شكرنا وتهانينا الحارة لقيادتها واسرتها وكل العاملين والناقلين والموزعين لها والساهرين على راحتها، تقدمها وتطورها.. آملا ان تشكل كلماتي هذه اعتذارا عما فاتني من سنوات بعدم الكتابة لكم طالبا الصفح منكم على قصورنا جميعا واساءتنا المعنوية على مدار الفترة المنصرمة، واصافحكم جميعا متمنيا استمرار عطائكم.

الزملاء الاعزاء.. انتظرت بل احيانا ننتظر بلهفة كبيرة صحيفتكم لما تحمله من اخبار وتحليلات شيقة مثيرة لاحداث الساعة المحلية والعالمية والعربية غير انني المس ولكبير اسفي ومنذ انهيار المنظومة الاشتراكية تراجعكم في البحث والتنقيب وملاحقة الأخبار العالمية الثورية والتقدمية من الناحية التحليلية المستندة للنظرية العلمية - اتفهم حقيقة التغيرات التي طرأت على الحزب والجبهة بعد الانهيار الكبير - غير انني اتساءل ما ذنب الجماهير؟ فلا اعتقد ان جماهيرنا الاكثر التصاقا بالارض والقضية تستحق بان تحرم من استمرار تزويدها بالكلمة والخبر والتحليل التقدمي القائم على اساس تغيير المجتمع لما فيه خدمتها وتخليصها من الظلم والقهر والاضطهاد القومي والطبقي الواقع على كاهلها.. وتنويرها وتوعيتها وقيادتها دمقراطيا وحضاريا لما يؤسس لدولة تقدمية تفخر بذاتها وشعبها العظيم.

الزملاء الاحبة.. ارجو معذرتي ان كانت قسوة في كلماتي فالمعاتبة والتذكير بين التقدميين قضية مطلوبة لاستمرار وتواصل وتحسين اليات الكفاح، ولاجل ان لا تكون معاتبتي عمومية «فانني اتقدم بمقترح العمل.. على ملاحقة الانتصارات الشعبية في العالم وابرازها في صفحات «الاتحاد» - واختيار التحليلات التي يضعها كبار الكتاب والنقاد العرب وغيرهم من التقدميين البارزين في العالم حول الازمات والانتصارات التي تبرز - فمثلا مؤخرا الاحظ في «الاتحاد» مجرد ترديد لاخبار صحفية حول الازمة في اليمن والحرب وانتصار الاشتراكيين في المجر «هنغاريا» وغيرها العديد ولا اجد اي تحليل لمفكرين تقدميين عربا او عالميين ولا حتى محليين حول هذه القضايا والازمات وهو الأمر المطلوب.

وآمل في الفترة القادمة ان اقرأ حول ذلك.

ولكم عميق حبي واحترامي.

بتقدير عميق

المعتقل زياد موسى زياد.

(سجن عسقلان المركزي)

تعزية

لجنة منطقة تل ابيب - يافا

باسم اعضاء منطقة تل ابيب - يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي نتقدم باحر التعازي بوفاة الرفيق العزيز

توفيق زياد

القائد البارز للحزب الشيوعي الاسرائيلي وللجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وللجماهير العربية في اسرائيل وقائد النضال المشترك اليهودي - العربي لاجل السلام العادل والمساواة.

لجنة منطقة تل ابيب - يافا

تعزية

بمزيد الحزن والاسى نعزي انفسنا وجماهيرنا المناضلة بوفاة القائد والمعلم والمحارب عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة ابن الشعب الفلسطيني البار عاشق فلسطين

توفيق زياد (ابو الامين)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة و[illegible] - البعنة

تعزية

بحزن واسى تلقينا نبأ وفاة الرفيق الشاعر، القائد، والمناضل الاممي الرئيس والنائب

توفيق زياد (ابو الامين)

ونرسل لآل زياد احر التعازي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة السهل

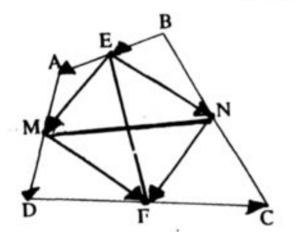
حل اسئلة امتحان «البجروت» في الرياضيات - ٥ وحدات تعليمية - القسم الثاني (الجزء الثاني)

قام بحل الاسئلة مشكورين الاساتذة: ١. حنا عويد ٢. اسامة خوري (البقيعة - ثانوية كفرياسيف) ٣. محمود شولي (ثانوية كابول) ٤. هنري توتري (الكلية الارثوذكسية - حيفا) ٥. نايف حمود (كلية مار الياس - عبلين) ٦. عبد الكريم طه (ثانوية عرابة)

١٣. في الشكل الرباعي ABCD: النقاط E وَ F وَ M وَ N هي منتصفات الأضلاع AB وَ DC وَ AD وَ BC على التلاؤم.

أ. برهن أنّ: $\overrightarrow{EF} = \dfrac{\overrightarrow{AD} + \overrightarrow{BC}}{2}$

ب. برهن أنّ: $\overrightarrow{AC} = \overrightarrow{MN} + \overrightarrow{EF}$



١٣. أ. $\overrightarrow{EF} = \overrightarrow{EA} + \overrightarrow{AD} + \overrightarrow{DF}$

(١) $= -\frac{1}{2}\overrightarrow{AB} + \overrightarrow{AD} + \frac{1}{2}\overrightarrow{DC}$

$\overrightarrow{EF} = \overrightarrow{EB} + \overrightarrow{BC} + \overrightarrow{CF}$

(٢) $= \frac{1}{2}\overrightarrow{AB} + \overrightarrow{BC} - \frac{1}{2}\overrightarrow{DC}$

$2\overrightarrow{EF} = \overrightarrow{AD} + \overrightarrow{BC}$

$\overrightarrow{EF} = \dfrac{\overrightarrow{AD} + \overrightarrow{BC}}{2}$

ب. حسب قسم أ $\overrightarrow{MN} = \dfrac{\overrightarrow{AB} + \overrightarrow{DC}}{2}$

$\overrightarrow{AC} = \overrightarrow{AD} + \overrightarrow{DC}$

$\overrightarrow{AC} = \overrightarrow{AB} + \overrightarrow{BC}$

$2\overrightarrow{AC} =$ --------

$\overrightarrow{AC} = \dfrac{\overrightarrow{AD} + \overrightarrow{BC}}{2} + \dfrac{\overrightarrow{AB} + \overrightarrow{DC}}{2}$

$\overrightarrow{AC} = \overrightarrow{EF} + \overrightarrow{MN}$

طريقة ثانية

$\overrightarrow{MN} = \dfrac{\overrightarrow{AB} + \overrightarrow{DC}}{2}$

$\overrightarrow{EF} + \overrightarrow{MN} = \dfrac{\overrightarrow{AD} + \overrightarrow{DC}}{2} + \dfrac{\overrightarrow{AB} + \overrightarrow{BC}}{2}$

$= \dfrac{\overrightarrow{AC}}{2} + \dfrac{\overrightarrow{AC}}{2}$

$\overrightarrow{EF} + \overrightarrow{MN} = \overrightarrow{AC}$

الأعداد المركّبة

١٤. معطاة المعادلة: $z^4 = -8 - 8\sqrt{3}\,i$.

أ. جِد حلول المعادلة المعطاة.

ب. برهن أنّ الأس الثالث لكل واحد من حلول المعادلة المعطاة هو عدد حقيقي أو عدد تخَيّلي صافٍ (טהור).

١٤. أ. $Z^4 = -8 - 8\sqrt{3}\,i$

$R^2 = 8^2 + (8\sqrt{3})^2 = 256$

$R = 16$

$\tan\alpha = \dfrac{-8\sqrt{3}}{-8} = \sqrt{3}$

$\alpha = 240^\circ$

$Z_k = \sqrt[4]{16}\,[\cos(\frac{240 + 360k}{4}) + i\sin(\frac{240 + 360k}{4})]$

$K = 0 \quad Z_1 = 2(\cos 60 + i\sin 60) = 1 + i\sqrt{3}$

$K = 1 \quad Z_2 = 2(\cos 150 + i\sin 150) = -\sqrt{3} + i$

$K = 2 \quad Z_3 = 2(\cos 240 + i\sin 240) = -1 - \sqrt{3}\,.i$

$K = 3 \quad Z_4 = 2(\cos 330 + i\sin 330) = \sqrt{3} - i$

ب.

$(Z_K)^3 = 2^3[\cos(\frac{240 + 360K}{4}) \cdot 3 + i\sin(\frac{240 + 360k}{4}) \cdot 3]$

$= 8[\cos(180 + 270k) + i\sin(180 + 270k)$

$= -8\,[\cos 270k + i\sin 270k]$

لكل قيمة لـ k الزاوية من مضاعفات الـ 90

اذن $\sin = 0$ و $\cos = \pm 1$

او $\cos = 0$ و $\sin = \pm 1$

فعندما يكون k زوجيا يكون القسم الخيالي صفرا.

وعندما يكون k فرديا يكون القسم الحقيقي صفرا.

اي انه في جميع الحالات العدد حقيقي او خيالي نقي.

دوال اسّيّة ولوغريتمية

١٥. معطى أنّ: الدالة $H(x)$ هي مطّردة، ومجالها هو R .

لكل x, y من R يتحقّق:

$H(x+y) = H(x) \cdot H(y) + H(x) + H(y)$

$H(x) > -1$ في كل مجال التعريف.

أ. بيّن أنّ $H(0) = 0$.

ب. نعرّف: $T(x) = H(x) + 1$

برهن أنّ الدالة $T(x)$ تنتمي للهيئة E .

جـ. معطى أنّ: $T(x) = a^x \quad (a \neq 1)$

بيّن أنّ $x = \dfrac{\ln 100}{\ln a}$ هو الحل للمعادلة $\frac{1}{4}T(x) = T\left(\frac{x}{2}\right) + 15$

١٥. $H(0) = H(0+0) = H(0) \cdot H(0) + H(0) + H(0)$

$[H(0)]^2 + H(0) = 0$

$H(0)\,[H(0) + 1] = 0$

$H(0) = 0$

$H(0) = -1$

ولكن حسب شروط السؤال $H(0) > -1$

اذن $H(0) = 0$

ب. $T(X) = H(x) + 1$

$T(y) = H(y) + 1$

$E_1: \; T(0) = H(0) + 1 = 1$

$E_2: \; T(x+y) = H(x+y) + 1 = H(x) \cdot H(y) + H(x) + H(y) + 1$

$T(X) \cdot T(y) = [H(X) + 1]\,[H(y) + 1]$

$= H(X) \cdot H(y) + H(X) + H(y) + 1$

اذن

$T(X+y) = T(X) \cdot T(y)$

وبما ان $H(X)$ مطردة (وتيرية) اذن $T(X) = H(X) + 1$

$T(0) = H(0) + 1$

اي ان $T(X)$ مطردة (وتيرية) تصاعدية

وتكون $T(X)$ تنتمي لهيئة E

جـ. $\frac{1}{4}a^x = a^{\frac{1}{2}x} + 15$

نفرض $a^x = y$

$y^2 - 4y - 60 = 0$

$y = 10 \Rightarrow \dfrac{x\ln 100}{\ln a}$.

«ذاكرة الجسد» - احلام مستغانمي - الجزائر

الوطن المنفى.. والمنفى الوطن!

● مرزوق حلبي ●

● «نحن متعبون.. اهلكتنا هموم الحياة اليومية المعقدة التي تحتاج دائما الى وساطة لحل تفاصيلها العادية. فكيف تريد ان نفكر في اشياء اخرى، عن اي حياة ثقافية تتحدث؟ نحن همنا الحياة لا غير.. ما عدا هذا ترف.. لقد تحولنا الى أمة من النمل، تبحث عن قوتها وجحر تختبئ فيه مع اولادها لا اكثر» - هكذا، يقول «حسان» احد الشخصيات في رواية الجزائرية احلام مستغانمي، «ذاكرة الجسد» يصف احوال الناس في قسنطينة.

وقسنطينة في الرواية هي الجزائر، هي الوطن بالنسبة لبطل الرواية وهو مشوه حرب التحرير الجزائرية، فقد يده في احدى المعارك التي خاضها مع مجموعة من رفاق السلاح ضد الجيش الفرنسي. ثم الفى نفسه مضطرا الى تعلم الرسم فأمسك الريشة بيد واحدة وبدأ يرسم، حتى انه استعاد وجوده وبنى عالمه من جديد. ولما ضاقت به الحياة في الجزائر بعد الاستقلال بسبب التشويه الذي حصل في مبادئها وقيمها وممارساتها، طار الى باريس ليعيش فيها.. وفي هذا «الاستقرار» في فرنسا اكثر من دلالة ورمز.. فكأنه اراد ان يقول للفرنسيين، ها انذا طردتكم من بلادي وكلفني ذلك يدي لكني اواصل ملاحقتكم بعاركم في عقر داركم، في رمز عزتكم، عاصمتكم، باريس! لكن قد يكون في الأمر ترميز معكوس، وان القول موجه للجزائر للشعب الجزائري، للوطن.. «انا الذي فقدت يدي في تحرير الوطن لا اجد فيه مكانا لي، بينما يجد كل الطفيليين والوصوليين اماكنهم.. حريتي المفقودة في وطني موجودة في المجتمع الفرنسي الذي كان حتى الأمس القريب غاصبا ومستعمرا وقاهرا»..

وما من شك في ان بطل الرواية يمثل شريحة واسعة من الجزائريين الذين اختنقوا في عهد الاستقلال ونظام الحزب الواحد فطاروا على اول طائرة الى فرنسا ومدنها يعيشون فيها كيفما اتفق على اعتبار ان الغربة عن الوطن افضل الف مرة من قسوة الغربة في الوطن!!

وخالد، هذا الانسان الجزائري الذي يواجه الحياة والغربة والمنفى والوطن بذراع واحدة، هو مثال ذلك الجزائري الذي لم يطأطئ رأسه امام فرنسا، ولم ينحن امام كل اغراءات ما بعد الاستقلال فلم تقنعه المناصب التي اشغلها والتي كان من الممكن ان يشغلها لأنه احس كم هي ملوثة وملوثة، كم هي مذلة ومهينة.. وقد حمله ضميره بعيدا عن الوطن غير قادر على رؤية عاره وعورته.. اما علاقته بالوطن فكانت عبر جسور قليلة لم يعبرها الا بألم.

«سي الشريف»، هو شقيق رفيقه في السلاح وقائده في حرب التحرير، وهو دبلوماسي جزائري وصل الى ما وصل اليه مستثمرا رصيد شقيقه الشهيد «سي الطاهر».. وكأن الأخير استشهد حتى يصل شقيقه الى ما وصل اليه.. «سي الشريف» يعيد اتصاله بخالد الذي يقيم معارضة في باريس.. ويعرف خالد كم هو غارق، هذا «المسؤول» الجزائري في الرذيلة السياسية والاخلاقية واي حضيض وصل اليه مع مجموعة من «المسؤولين» الآخرين الذين يتاجرون بالجزائر وشعبها ومصالحها، فينحل الوطن وتنتفخ كروشهم وجيوبهم! ولا بد ان يعيش خالد هذا النقي الطاهر عذاب المقارنة بين «سي الشريف» الوصولي، وبين «سي الطاهر» الشهيد الزاهد!

ولكن يصدف ان يلتقي خالد بابنة رفيقه الشهيد، «التي سماها والدها «حياة» كاسم مؤقت لم يتسن له بعدها ان يغيره لأن رصاص الفرنسيين عاجله قبل ان يفعل» و «حياة» طالبة جامعية تدرس في باريس تبعث فيه عاصفة تفجر كيانه من اساسه خاصة انه يقع في حبها الذي يتحول الى جسر من المعاناة الكاوية الى الوطن.. بل يصبح مدينته قسنطينة والوطن كله.. وعلاقته بالوطن اشكالية الى حد اليأس والعبث هو الذي حرر الوطن من رجس الفرنسيين ليجده بعد الاستقلال غارقا في رجسه الذاتي..

والرواية عبارة عن كتاب مطول الى حياة، يشكو لها يبث لها عناباته وقهره وكل حيراته وانكساراته وخيباته.. لكن حبها يبقى مثل جسور قسنطينة معلقة بين الأرض والسماء، ومصير كل ما هو معلق ان يسقط.. فلا ينفك «يحبها» حتى يدعى الى حفل زفافها والى واحد من الذين امتطوا كتفي الثورة واغتصبوها.. فتكون صدمته استمرارا لصدمات حبه للوطن.. يفقد حبيبا آخر، فقدان لا يخلو من كل الدلالات.. فهي «حياة»، واحة البياض الباقية من الوطن تختفي وتطغى عليها كل الألوان الأخرى الملوثة..

ويبقى له حسان شقيقه الأصغر وهو مدرس لا احلام له سوى اعالة اسرته، زوجته وابنائه الستة.. يسعى الى رفع مستوى معيشته والى الانتقال الى وظيفة اخرى.. الى شراء ثلاجة.. لكن حسان هنا، يقتله حب الحياة.. اذ يموت في آخر مشوار له الى العاصمة الجزائرية لترتيب امر انتقاله الى وظيفة اخرى.. فيصدف ان تطاله رصاصات اطلقت في مواجهة بين قوات الأمن ومسلحين..

عزيز آخر يفقده خالد.. فيحمل همه وحزنه من باريس ويعود رغم الوضع الأمني الدقيق في الجزائر/الوطن ولا يدخله الا باهانة حراس المطار..

وفي الرواية اشخاص آخرون، فهناك زياد الخليل، شاعر فلسطيني احترف الثورة كما احترف الشعر.. وهو صديق قريب وحميم لخالد الرسام وغريمه في حب «حياة»، وعبر زياد ترسلنا الرواية الى اطلالة موجزة ومكثفة على الثورة الفلسطينية وعلاقتها بالثورة الجزائرية.. وتنافس خالد وزياد على حب «حياة» هو توق الثوريين وكل ثورة الى حلم التحرر والاستقلال، الى الرائع.. الذي تحول في حال الثورة الجزائرية الى انكسار مجلجل والى واقع مُغث، بينما رحل زياد في مواجهة على الارض اللبنانية ولما تنته تفاعلات الثورة الفلسطينية.

وهناك ناصر، ابن «سي الطاهر» الشهيد وهو مثال الجزائري الباقي في الوطن رافضا للواقع الجزائري مثلما رفض ركوب رصيد والده نحو تحقيق مكاسب شخصية.. لكن رفضه لا يترجم الا الى العودة للدين والتدين فنراه يصلي الخمس مثله مثل الشباب الجزائري.. وتتناول الرواية، المد الأصولي في الجزائر باقتضاب ولكن بذكاء.. فيأتي على لسان حسان: «لقد عدت الى الصلاة منذ سنتين ولولا ايماني لاصبحت مجنونا. كيف يمكن ان تصمد امام كل هذا المنكر وهذا الظلم دون ايمان؟ وحدها التقوى تعطيك القدرة على الصمود.. انظر حولك: لقد توصل جميع الناس الى هذه النتيجة وربما الشباب اكثر من غيرهم لأنهم الضحية الأولى في هذا الوطن.. وحتى ناصر نفسه اصبح يصلي منذ عاد الى قسنطينة، ربما لهذا السبب وربما لأن الدين كالكفر.. عدوى ايضا! والله يا خالد.. لو رأيتهم يوم الجمعة يتجهون الى المساجد بالآلاف حتى تضيق بهم جدرانها.. وتفيض بهم الشوارع.. لوقفت معهم تصلي دون ان تتساءل لماذا!»..

***

كاترين هي شابة فرنسية هونت على خالد الجزائري في غربته، احبها واحبته بغير التزام ربما لأنها المنفى ولأنه مسكون بهاجس الوطن.. كاترين هي رمز لعلاقة المنفي بمنفاه قائمة ولكنها غير ملزمة، عابرة مؤقتة غير جذرية.. وخالد المنفي طوعا وقسرا يردد على مسامع ملهمته.. «يقضي الانسان سنواته الأولى في تعلم النطق وتقضي الانظمة العربية بقية عمره في تعليمه الصمت».. فلا يكون مفر امام هذا الانسان من اختراق مساحات هذه الانظمة ليقول..

احلام مستغانمي تحكي بذكاء وبشاعرية آسرة قصة الجزائر واذ بها تحكي لنا قصة الوطن العربي، قصة انكسار المواطن العربي البسيط، قصة احلامه، وخيباته المتتالية..

● الرواية: «ذاكرة الجسد» (اول عمل روائي نسائي باللغة العربية في الجزائر) لأحلام مستغانمي، شاعرة وكاتبة جزائرية.
● خريجة كلية الآداب في الجزائر.
● حاصلة على دكتوراة في علم الاجتماع من السوربون.
● صدر لها: «على مرفأ الأيام» و «الكتابة في لحظة عري» وكتاب بالفرنسية.

عملية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الموضوع الاساسي في العدد الجديد من «دراسات فلسطينية»

● بيروت - صدر حديثا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت العدد ١٨ من مجلة «الدراسات الفلسطينية» الفصلية وفيه موضوعات ومقالات ودراسات تمحورت حول عملية السلام الفلسطيني - الاسرائيلي ومستقبلها.

تناولت افتتاحية العدد التحديات الصعبة في مجال الأمن التي ستطرحها المرحلة المقبلة من عملية السلام وهي بعنوان «بعد غزة واريحا: مشكلات الانتشار في الضفة الغربية» من اعداد احمد سامح الخالدي وحسين جعفر آغا.

وتضمن العدد ٣ مقالات: «اتفاقات عرفات - رابين ومصير منظمة التحرير الفلسطينية» لشفيق الحوت، «حركة حماس بين السلطة الفلسطينية واسرائيل: من مثلث القوى الى المطرقة والسندان» لخالد الحروب و «ضبط التسلح الاقليمي في النزاع العربي - الاسرائيلي: وجهة نظر سورية» لمحمد زهير دياب.

وفي العدد ندوة من اعداد احمد خليفة بعنوان «الدمقراطية والمستقبل الفلسطيني» تحدث فيها فواز طرابلسي، جميل هلال، يزيد صايغ، خليل هندي، عفيف صافية وبرهان غليون.

وتحت عنوان «تحليلات وآراء اسرائيلية في العملية السلمية» تضمن ملف العدد: مقابلة نشرتها صحيفة يديعوت احرونوت بعنوان «اللواء داني روتشيلد: لم نتحاور مع الفلسطينيين الملائمين»، «حرب خاسرة سلفا» لزئيف شيف، «الدولة الفلسطينية من وجهة النظر الاسرائيلية» لغاليا غولانو و «الأمن الاسرائيلي والعملية السلمية: الرأي العام سنة ١٩٩٤» لآشر اريان.

كما تضمن العدد المواضيع التالية: «البنية التحتية للقدس: هل الضم غير قابل للعكس» (مايكل دمبر)، «القدس والسلام» (سلافة حجاوي)، «حركة كاخ في المشهد الاسرائيلي» (احمد خليفة)، «المستوطنون: منذ اعلان المبادئ حتى ما بعد مجزرة الخليل» (خالد عايد).

وشملت وثائق العدد التقارير الدولية عن التعهدات بالمساعدات للفلسطينيين ووثائق مفاوضات السلام.

من ثقافة «الآخر»

تفجير في راهن الأدب العبري!

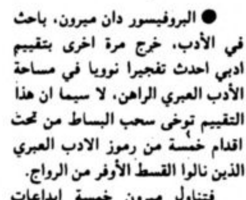
● البروفيسور دان ميرون، باحث في الأدب، خرج مرة اخرى بتقييم ادبي احدث تفجيرا نوويا في مساحة الأدب العبري الراهن، لا سيما ان هذا التقييم توخى سحب البساط من تحت اقدام خمسة من رموز الادب العبري الذين نالوا القسط الأوفر من الرواج.

فتناول ميرون خمسة ابداعات وهي: «אל תגידי לילה» - لعاموس عوز و «השיבה מהודו» لـ أ. ب. يهوشع و «כימים אחדים» لمئير شليف، و «יש ילדים זיגזג» لدافيد غروسمان و «לא כך תיארתי לי» لياتيا غور، ويقرر ميرون ان هذه الابداعات وكلها حققت مباعا كبيرا، تمثل بداية من الانحسار والاضمحلال لدى هؤلاء المبدعين..

فكيف يجرؤ باحث ادبي ان يقرر ان ابداعات حققت رواجا ومباعا منقطعي النظير تجسد مرحلة من الاضمحلال والضحالة الادبية عند مبدعيها؟! وهذا السؤال يطرح للمرة الثانية في حياة ميرون النقدية.. فقد كان فجر عبوة ناسفة كهذه قبل حوالي (٣٠) عاما عندما بشر بأفول نجوم الأدب العبري المنتمين الى جيل «البلماح».. ويومها، استقدم ميرون على نفسه جيوشا جرارة من الغضب الأدبي وغير الأدبي.. وها هو يفعلها ثانية.. والحقيقة انه لا يعدم التسويغات.. فهو يصف كل الروايات الخمس انفة الذكر بـ «السطحية»، وبأنها تمثل دخولا نرجسيا في «الأنا» الضيقة عاجزا عن مخاطبة «الأنا» الجمعية، وانها تتصف بلجوء مكثف الى الغيبي لاكمال دورة الاحداث ولكن بغير اقناع او تسويغ معقول!!

ومن الطبيعي ان يثير مثل هذا الحكم الادبي الجازم والقاسي ردة فعل ومن المبدعين انفسهم، فرد بعضهم واحجم البعض.. ولكل اسبابه، ومن المؤكد ان التفجير الذي احدثه لن يكون محدود الدوي وسوف يستمر في التأثير على قشرة الادب العبري الراهن وفيما تحت القشرة.. لأن ردود الفعل عززت فيه ثقته باحكامه التي يكب على تحويلها الى مؤلف نقدي يمنحه الفرصة الأكبر في شرح وجهة نظره..

(المحرر)


● أ.ب. يهشواع ●


● دافيد غروسمان ●


● عاموس عوز ●

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

الفنانة سميحة ايوب: ابتعدت عن السينما لأنها تخلو من الكفاءة وقوة الفكر!

● باريس - خاص بـ «الاتحاد» من نزار كناعنة - الى باريس حضرت الفنانة الكبيرة سميحة ايوب لتشارك زوجها الفنان وكاتب السيناريو سعد الدين وهبة، التكريم الخاص الذي حظي به من معهد العالم العربي في باريس، اثناء مهرجان السينما العربية الثاني.. وقد اغتنمنا هذه الفرصة لاجراء لقاء خاطف معها.

● «الاتحاد»: ما هو تقديرك لمعهد العالم العربي، الذي اقام حفلة تكريم خاصة لزوجك كاتب السيناريو سعد الدين وهبة؟

■ سميحة ايوب: انا فرحة جدا على هذا العمل والانجاز الفائق الذي ينظمه معهد العالم العربي من مهرجانات واحتفالات، حيث اصبح ملتقى لجميع المبدعين العرب من مخرجين وادباء وممثلين وسياسيين من كل قطر عربي، وقد ازدادت سعادتي عندما قام المعهد بتكريم زوجي واصبحت افخر به اكثر واكثر خاصة عندما قلده الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وساما خاصا.

● «الاتحاد»: سميحة ايوب تعمل الآن فقط في التلفزيون والمسرح، وقد تركت السينما منذ (١٥) عاما.. لماذا؟

■ سميحة ايوب: السبب هو ان الافلام التي عرضت عليّ تخلو من الكفاءة وقوة الفكر الذي اقدمه من خلال المسرحيات، واما اعمال التلفزيون فانا اختار الادوار التي تعجبني، ولا احد يفرض عليّ اي دور.

● «الاتحاد»: ما هي آخر اعمالك المسرحية والتلفزيونية؟

■ سميحة ايوب: آخر عمل مسرحي كان مسرحية «الخديوي» ومنذ عشرة ايام انهيت التصوير في المسلسل التلفزيوني «امهات في بيت الحب»، وتشاركني فيه البطولة الفنانة ليلى فوزي والفنانة مريم فخر الدين وكثير من الممثلات، وهنا لأن بطولة المسلسل تقتصر فقط على النساء..

ويحكي المسلسل عن بيت للحب فتح خصيصا للأمهات اللواتي يعانين من عقوق اولادهن بعد زواجهم وتركهم البيت، حيث لا يجدن الحنان والراحة لديهم، لذلك فهن يلجأن الى هذا المكان.

اما مسرحية «الخديوي» فهي مسرحية سياسية تتطرق للوضع السياسي في الدول العربية بشكل عام.

.. وبالمناسبة فانا الآن بصدد الاشتراك في فيلم، لكن الحديث عنه ما زال مبكرا، لأنه حتى الآن قيد الانتاج.

● الفنانة سميحة ايوب الى جانب زوجها الفنان، كاتب السيناريو، سعد الدين وهبة في قاعة الاحتفال في معهد العالم العربي في باريس ●

رياض مصاروة يطالب باعادة بحث المسرحيات ضمن اطار «السلة الثقافية»!



● الناصرة - لمراسل خاص - توجه مدير للدائرة الثقافية في بلدية الناصرة الكاتب والمخرج رياض مصاروة برسالة الى المدير العام لمجلس الفنون الشعبي السيد داني التر، والى مدير شعبة الثقافة والفنون في وزارة الثقافة السيد يوسي فروست، بطلب اعادة النظر والفحص من جديد للمسرحيات الموافق عليها في اطار السلة الثقافية. وذكر في رسالته ان ما يحصل في عملية الموافقات الاتوماتيكية وغير الموضوعية وغير المسؤولة هو بمثابة فضيحة فنية. وطالب بتأليف لجنة مختصة وموضوعية تقوم بهذا الفحص.



واضاف ان الفرق المسرحية التي تحصل على المساعدات المادية عليها ان تستغلها لرفع المستوى الفني.

اوبرا «عايدة» الشهيرة ستعرض، مجددا، في الاقصر

* العروض ستبدأ يوم ٢٦ تشرين الثاني المقبل *

● القاهرة - تبعث اوبرا «عايدة» حية، بعد ١٢٥ عاما على اول عرض لها، في افتتاح اوبرا القاهرة القديم، في العام ١٨٦٩ في اطار الاحتفالات بافتتاح قناة السويس.

وتعرض الاوبرا الشهيرة، التي اشترط حاكم مصر، في حينه، الخديوي اسماعيل على جوزيبي فيردي ان يكون موضوعها مستوحى من التاريخ المصري، مرة جديدة، من ٢٦ تشرين الثاني حتى الاول من كانون الاول في معبد حتشبسوت في المنطقة الاثرية في الاقصر، على بعد نحو ٧٠٠ كم جنوب القاهرة.

واعلن وزيرا الثقافة والسياحة المصريان فاروق حسني وممدوح البلتاجي عن تقديم عرض جديد للاوبرا، في اطار مهرجان ثقافي وسياحي ضخم، يهدف الى تطوير السياحة، والاستفادة القصوى من الاثار والثقافة المصريتين العريقتين.

وقد عقد الوزيران مؤتمرا صحافيا في القاهرة اعلنا فيه ان اوبرا عايدة ستعرض سنويا، ابتداء من هذا العام، في اطار جهود لتطوير السياحة في مصر.

وسيتجدد العيد الفرعوني المعروف بعيد «اوبت» احياء لخروج الاله امون من معبد الكرنك الى معبد الاقصر، خلال هذا المهرجان.

وسيتم خلال المهرجان تقديم عروض فولكلورية ورقصات الخيل والتحطيب، وعقد مؤتمر اثري علمي، بالاضافة الى افتتاح اثار ثلاث مقابر اثرية، لاول مرة للسياح، في هذه المنطقة العابقة بالتاريخ.

وتعتبر اوبرا عايدة من اشهر اعمال فيردي، ومن اشدها تعبيرا عن المزج الدقيق بين اشكال الغناء والتعبير المسرحي والكوريغرافي. ويثير هذا المزج الفني الرفيع رعشات قوية ومتداخلة لدى المشاهدين والمستمعين، تزداد حدة مع مشاركة جوقات الشعب وكبار الكهنة والاسرى في الصلوات المرفوعة للالهة ايزيس وللموت.

ويخرج العرض المخرج الايطالي فيتوريو روسي، الذي وقع عددا من المسرحيات العالمية لاوريبيد وسوفوكل وشكسبير وبيرانديلو وتنيسي وليامز وغولدوني وغوغول وسارتر. كما صمم عروض باليه عدة، بينها دون كيشوت (رودولف نورييف) و«جميلة الغابة» (كارلا فراتشي).

واوضح وزير الثقافة المصري ان الدعوة ستوجه الى العديد من الشخصيات الدولية. واضاف ان عروضا قدمت لشبكات التلفزيون العالمية لتصوير الاوبرا، في اطار حملة اعلامية واسعة النطاق، تهدف الى تطوير السياحة في الاقصر. وقد تم انفاق ٤.٥ مليون جنيه مصري (نحو ١.٥ مليون دولار) لتجميل المدينة وتأهيلها لدورها السياحي الراسخ، وفق ما افاد رئيس بلدية مدينة الاقصر اللواء احمد فؤاد.

اليوم افتتاح مسرحية:

«كل إشي تمام.. مسموع؟»

* تأليف: الكاتبة الفرنسية كولين سيرو، انتاج «عشتار» *

● القدس - لمراسل خاص - تفتتح اليوم الاثنين ٧/١١ عروض المسرحية الجديدة «كل إشي تمام.. مسموع؟» في قاعة الكلية الاهلية في رام الله، والمسرحية من تأليف الكاتبة الفرنسية كولين سيرو، وهي من انتاج «عشتار- لتعليم وتدريب المسرح» وبهذه المناسبة ننشر فيما يلي البيان الذي وزعته «عشتار» على الصحافة عن المسرحية:

ام ارنب سعيدة، تبذل جهدها في ايجاد الافضل.عباس الابن الاكبر، على وشك ان ينهي دراسة الطب، سعيد، حصل على عمل جديد في الجامعة العربية، الابنة الكبرى متزوجة وسعيدة - الابنة الصغرى على وشك الزواج.

«أرنب» القادم من العوالم الخارجية - اطلق عليه هذا الاسم لانه ولد مع اسنان امامية - طالب متفوق في المدرسة، ابو ارنب ينتظر بفارغ الصبر الزيادة في المعاش من الشركة التي يعمل فيها.

مع احد اجراس الصباح تبدأ عمدان هذه العائلة بالإنهيار، سعيد الذي يعمل في الجامعة العربية ملاحق من قبل السلطة. سلمى، البنت الكبرى تعود الى البيت طالبة الطلاق. البنت الصغرى ايناس ترفض الزواج، ابو ارنب يفصل من عمله، ارنب المحبوب يفصل هو الآخر من المدرسة.

انقلاب سياسي في البلاد يقلب الدنيا على عقب، عباس الأمل الاكبر، يعتقل ويتهم من الادارة الجديدة، بالارهاب، لكن المصيبة الكبرى تحل عندما تنفجر قنبلة امام باب العمارة (او يعتقد ذلك) ويموت ارنب، كل العائلة تريد انقاذ عباس المعتق. ارنب يظهر فجأة ويحول كافة الجنود والمحققين الى نساء راقصات.

هذه هي المسرحية التي اختارتها مدرسة عشتار لهذا الصيف ليقوم بتمثيلها طلابها من القدس ورام الله الى جانب ممثلين محترفين ومتدربين، وبمشاركة طلاب ورشات العمل المختلفة للبرنامج الصيفي (اضاءة، ديكور، ملابس وماكياج) الذي اصبح تقليدا منذ العام الماضي بعد انتاج مسرحية «الجميلة والوحش» التي انتجت بالتعاون مع مسرح «مارالام» السويسري.

كورين سيرو الكاتبة الفرنسية العنيدة والتي تؤمن بأنه لا يوجد اطلاقا اي توازن بين الانسان وعالمه، حتى في المجتمعات «المتقدمة» و «المتطورة» جدا. تعتبر السلام في مسرحية «كل شي تمام.. مسموع؟» هو زمان النعاس حيث الخمول والترهل. تستبعد مطلقا ان يجد الانسان تلك اللحظة التي يقف فيها او يجلس على قارعة الطريق ليقول «انا» او يتوقف عن قول «انا».

هذه المسرحية ليست من اجل التعبير او الرؤية او المشاركة، بل من اجل ايجاد منطق مختلف قوامه اللعب وبعيدا عن الواقع، لكنه الاقرب باحداثه الى النفس البشرية. فالحكاية، ربما تكون حكاية عائلة عادية تعتقد الاستقرار، لكن في خضم التأزم والعنف السياسي والاجتماعي القائم تجد العائلة نفسها في هذا الصراع غارقة حتى رأسها. ارنب الذي يحقق امنية ابناء البشر نتمناه في كل بيت وفي كل مجتمع.

عشتار هي المدرسة المتخصصة حاليا لابراز وتنمية مواهب شبابية من المدارس وبعض الهواة. حيث تدرب عشتار طلابها في المدارس بالتعاون مع بعض ادارتها في القدس ورام الله من اجل خلق الفهم الواعي المدروس والحب لفن التمثيل. وتعمل عشتار ايضا على تدريب فنانين محليين وتأهيلهم للعمل مع طلاب المدارس في المخيمات الصيفية والنوادي وبالتالي ايجاد فرص عمل مناسبة لهم. يعمل في مجال التدريب محليا كل من ادوار معلم وايمان عون وسامح حجازي. اما المدربون الاجانب فهم المخرج بيتر براشلار من سويسرا والذي سيخرج مسرحية الصيف، بان ويليمز من هولندا والذي يشرف على ورشة التدريب في غزة، فيليب اندريو من فرنسا والذي يشرف على ورشة الاضاءة المسرحية، ذيان ريتش من سويسرا والتي تشرف على دورة المكياج المسرحي، وجاكي لوبيك من الولايات المتحدة ومن مؤسسي فرقة الحكواتي والتي تشرف عل ورشة الملابس وتصميم ديكور المسرحية الصيفية.

هذا وتعمل عشتار على ايجاد منهاج متخصص لتخريج ممثلين مسرحيين وسينمائيين الى جانب فنانين متخصصين في انماط المسرح المختلفة.

الافتتاح يوم ١١ آب ١٩٩٤ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة الكلية الاهلية في رام الله.

«ابو الأمين»

● بقلم: ايزيس رياض خوري ●

ذكرى محفوظة في القلب،
نغمة ورنين لن ينسى الى الأبد
صفحة مملوءة اشعار
مكتوبة بعرق وتعب

صرخة الماضي ومصير المستقبل
المليء بالأمل
صورة نحملها في مخيلتنا
عبرة نلاحقها حتى الأزل

ستبقى في وطننا، الزهرة
التي لا تذبل للأبد
والعصفور المغرد،
فوق اشجار هذا الوطن
ستبقى الأب والقائد
فليس القائد والاب قائما بجسد

كلماتك هي مفتاح باب،
فتحت به ابواب الوطن
ونضال عظيم لم ينته، حتى
تحقق الأمل.
اليوم فقدنا جسدا يفنى..
وكسبنا روحا دائما للأبد
روح العزم والقوة والمحبة والأمل

علمتنا الدفاع عن حريتنا،
والحفاظ على وطنيتنا
سعيت ووصلت!!
نسعى وربما نصل؟؟

وكما ابدعت يداك وقلبك افصح
وقال:
«واعطي نصف عمري للذي
يجعل طفلا باكيا يضحك»
«واعطي نصفه الثاني لاحمي
زهرة خضراء ان تهلك»

فقد ابتسمت وجوه اطفال
الحجارة،
ورجع الوطن الأخضر تحميه
ارواحنا.
وهكذا ستبقى البسمة والمحبة
والسلام
روحك هي عزمنا
وبالعزم منالنا اقرب

يا ابا الأمين نحن المنادين
باسمك..
امنا الوطن فلسطين تنادي
بروحك الطاهرة
واختك الناصرة تحضنك في
ارضها
فلسطين ام والناصرة اخت وانت
اخ الجميع

(الناصرة)

ايها المناضل

● بقلم: شادي بديع حصري ●



كافحت لأجل الوطن ولأجل
ابنائه
وقفت بجانب ابناء الوطن
وبكائي صامد
وسيبقى صامدا
واجهت الاعداء
دافعت عنا
ناضلت وكسبت
حزني حزن الوطن
دمك لا ينسى
وسيبقى مكافحا

وداعا يا زهرة الشعراء

● بقلم: شادي فاروق محاجنة ●

وداعا يا شمعة — تنير على الشعراء
وداعا يا من — صعدت روحه الى السماء
وداعا يا من قاتل — وسجن مع السجناء
يا من قرأت شعرا — لك عن الوطن والشهداء
وَكنت سأقابلك في — اجمل لقاء
وداعا يا شمعة — تنير على الشعراء
زياد لقد مت — خسارة للشعراء
اظلمت يا ناصرة — بفقدك افضل الرؤساء
وداعا يا شمعة — تنير على الشعراء

رثاء «ابو الأمين»

● بقلم: عمر حاج يحيى ●

رحلت يا سيد الشرفاء كل الشرفاء
يا قويا بين الاقوياء ويا ناصر الضعفاء
فلتنكس الاعلام ويا نساءنا فالبسن السواد
ويا رجالنا ويا اطفالنا فليعلن الحداد
بلقياك دوما كنا فرحين
وبرحيلك عنا حزنًا يا ابا الأمين
هل تسمعون
اي نبأ هذا؟ اصاعقة، أكارثة، ام ماذا تظنون!
باسم شعبنا باسم الرجال باسم النساء باسم الشيوخ
باسم الاطفال باسم البنات باسم البنين
وداعا
يا رمزا في التحدي ويا علما في السجون
وداعا
ولتبق ذكراك عطرة وانا على العهد لباقون

(الناصرة)

رثاء المرحوم توفيق زياد، خالد الذكر

● بقلم: محمد يوسف خليلي ●

بعد سهر عمر طويل مضى
ها قد جاءك النوم العميق — نوم الذي ما عاد يفيق
وسهرت في ليل سحيق — تبحث لشعبك عن طريق
فيه اماني قد تليق — بحق انسان غريق
امضيت عمرك من صباك — ترنو الى ذاك الرحيق
والنور ابلج في الظهور — بعد الظلام ومن حريق
في حق شعبك من رضاك — صادق شهم شفيق
الله يسكنك الجنان — وعلى الصراط وما يليق

(الناصرة)

لا استكين

● بقلم: خالد محمد سلوت ●

غرقت في بحر الظنون
واحلام تعصف بي وتملؤها الشجون
والغيث الذي ينعشنا غاب وبقي الحنين
برق الكون وارتعدت الدنيا فأصبحت سجين
فأنا لم انس وما كانت عبادتك جنون
فأنت سمائي وقمري وانت روح العاشقين
زهرتي يا رحيق الكون اما كنت تحبين؟
اين الوجد والحنين؟ اين آهات السنين
اما تذكرين امانينا وليلنا الحزين؟
سأعود
واعيد ما كان يجمعنا
واحيي الحنين.

(سجن عسقلان المركزي)

فراشة تائهة

● بقلم: عنان الصح ●



حفروا..
وكان قبري
ظلموا..
وكان قدري
اين المفر؟ اين النجاة؟
لا ادري..
ادمعة! أحزن!
ابتسامة أنا؟!
ماذاأنا!
ومن أكون؟!
اهرب من ضجيج الحياة
وتستلقي آهاتي بين
احضان دفتري
وابقى تائهة..
في بحر تساؤلاتي..
ابحث عن فراشة
تائهة
عن زهرة نائمة..
عن زقزقة صامتة..
في اعماق حياتي..

(عرابة)

تحديات

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

هناك..
في منفى الدخان الاسود..
عانقت شجرة عتيقة..
سجدت للصلاة..
صلاة الابدية..
واعتصرها بين ذراعيّ..
فتنزف دما..
استحم فيه.. واروي ظمأي..
شهب محترقة..
تتساقط من عينيها..
فتتراكض متوحشة..
تفترس..
وتأكل جذعها الممزوج بعرق
جبينهم..
واترك ذاك المكان عوسجا..
واقاوم غربة العربات المقتولة..
واقاتل..
وأُقتَل شهيدا..
شهيدا للحق.. شهيدا
للباطل..
وما زلت مؤمنة بالقدر..
والقضاء..
فليفعلوا ما طاب لهم..
فأنا سأرحل..
سأعتقهم نبيذا اجرعه
صفحات..
واقتلهم خمرا ملونا..
يسبح في فضاء الخلود..
وامشي حزنا في سنة الحياة..
وازملهم برداء الابدية..
وادوس كرامتهم.. وعفافهم
المزعوم..
لانتصر في كأس الحب..
وكأس الخمر المقتول.

(يني يني الثانوية - كفرياسيف)

لأني احبك

● بقلم: زهرة الربيع ●

لأني احبك
يسهر قلبي على راحتك
لأني احبك
فارق النوم عيني
هربت عن وسادتي الاحلام
لأني احبك
هربت اناشيد الطيور
وزقزقات العصافير
عن الغدير

لأني احبك
سأبحث عنك
لأني احبك
كنت اجمل الالحان
وغنيت اجمل الأغاني
وكتبت اجمل الكلام
واجمل الاشعار
لأني احبك

(سخنين)

حدث في مثل هذا اليوم

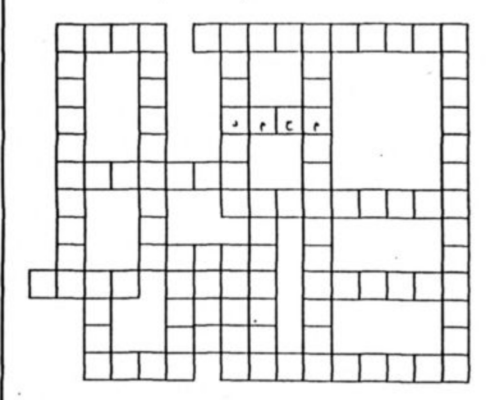
(١١) تموز

١٩٦٢ - اول نقل لبرنامج تلفزيوني بواسطة الأقمار الاصطناعية بين اوروبا والولايات المتحدة.

١٩٧٥ - اكتشاف ستة آلاف تمثال من الطين في الصين، تمثل جيشا سائرا وعمرها نحو الفي سنة.

الكلمة المفقودة

*** لغز رقم (٤٧) ***



الكلمة المفقودة مكونة من اربعة احرف، وتعني «بائعة الهوى» تحصل عليها بعد ملء المربعات بالكلمات المدونة ادناه. لديك كلمة «محمد» وهي مفتاح الحل.

٤ حروف: اراه - اسير - اعول - ممسك - قدير - لامس - مقته.
٥ حروف: اليكا - زعامة - مزمار
٦ حروف: امتياز
٧ حروف: رياض حسن - ريم الحر - ماجد حرب
٩ حروف: اليسا ضاهر - رائف سمارة - ليلى العرب
١٠ حروف: الابراهيمي - هبت النسمات.
١٣ حرفا: احلام العصافير - اسامة البازحزم.

*** حَل لغز رقم (٤٦) ***

الكلمة المفقودة كانت

«منيلا»

تهنئة

نتقدم باحر التهاني واجمل الامنيات للعزيزين صبحية ولؤي خليل جبارين بالمولود البكر (خليل) نتمنى له حياة سعيدة بظل والديه.

الجد ابو همام والعائلة
امالفحم

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خرائط تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه مودعة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خرائط تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة:

١) خارطة رقم ط ب/٤٠٢٦ التي تشكل تغييرا للخارطة ط ب/٢٥/٥٦٠ و. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة حوض ٧٨٣٥ قسيمة ٣. اهم تعليمات الخارطة: منطقة بناء مرفق زراعي حسب الوضع القائم (دار تعبئة لتصنيف وتعبئة عنب للتصدير).

٢) خارطة رقم ط ب/٢٥٨٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ط ب/٣٩٠٢٠، م م/٢٥/٥٦٠/ب، المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قطعة «أ» حوض ٧٨٤١ جزء من قسيمة ٣٧ اهم تعليمات الخارطة: تعيين خطوط ارتداد ونسب بناء حسب الوضع القائم. تعيين طابق رابع بدلا من ٣ طوابق. تعيين تقليمات بناء.

٣) خارطة رقم ط ب/٢٦١٢ التي تشكل تغييرا للخارطة م م/٢٥/٥٦٠ ب
المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة، حوض ٧٨٤٢ قطعة ٢٥ قسيمة ٣٣ جزء من قطعة ٢. اهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف ارض من منطقة سكن (ج) الى منطقة سكن (ج) مع واجهة تجارية. تغيير الهدف من منطقة سكن ج الى طريق. تعيين واجهة تجارية. تعيين خليج لوقوف السيارات. تعيين خطوط ارتداد حسب الوضع القائم. تعيين تعليمات بناء.

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخرائط في اوقات دوام المكاتب المذكورة. كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا من الخرائط وايضا كل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٢٧٠١٧.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة، بلدية الطيبة هاتف ٠٩/٩٩٢٨٠٨.
لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا قدم خطيا مفصلة فيه اسباب الاعتراض ومرفقا بتصريح مشفوع بالقسم لاثبات صحة الحقائق التي يستند عليها.

دكتور أهرون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١١/٧/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - «جينجي» مسلسل حول الوقاية على الطرق
٦.٥٨ - حديقة الحيوانات في كأس العالم
٧.٠٠ - صباح الخير. الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ - مسلسل صور متحركة. «الحقيبة»
٨.٢٥ - السيدة فلفلة. صور متحركة
٨.٣٥ - الطيور الجريئة. صور متحركة.
٩.٠٠ - من قصص روديارد كيبلنج. صور متحركة
٩.٣٠ - ديمي في اثر المكتشفات الكبرى
٩.٥٥ - اخبار الساعة
١٠.٠٠ - «رمونة» مسلسل كنيدي. الحلقة الثانية «وليمة غامضة»
١٠.٣٠ - ابناء لابوك العشرة. الحلقة الثامنة «امتحان العشاء»
١١.٠٠ - يما الصيف
١٢.٣٠ - الفرسان الصغار الحلقة الثامنة
١٣.٣٠ - من اجل الاصدقاء. الحلقة الثانية. «ما وجدناه لنا»
١٤.٠٠ - الفراشة اللطيفة. «شيء ما هنا ليس على ما يرام»
١٤.٣٠ - موسيقى كلاسيكية للصغار
١٥.٠٠ - تربية البنات
١٥.٣٥ - كأس العالم في كرة القدم. تلخيص مباريات الأمس
١٦.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٦.١٥ - اريك. الحلقة الثالثة
١٧.٠٠ - مساء جديد مع شيلي يحيموفيتش
١٧.٤٥ - حيوانات وابتسامات
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ - كأس العالم في كرة القدم. تلخيص ربع النهائي في كرة القدم.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ - بوبوليتيكا
٢٢.١٠ - «أقتلت وورثت؟» مسلسل بريطاني. الجزء الأول
٢٣.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.١٠ - «تبادل لاطلاق النار» فيلم السهرة. الجزء الأول
٢٣.٣٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٣.٠٠ - بطل في العائلة. فيلم تلفزيوني
١٤.٠٠ - بلتبوس
١٤.٠٥ - مجلة الاستهلاك للشبيبة
١٤.٣٠ - مهمة سرية للغاية. الجزء الثاني
١٥.٠٠ - يوسف القصاص. الحلقة الثانية
١٥.٣٠ - حدد اتجاهك
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان
١٧.٠٠ - خط للأخبار
١٧.٣٠ - لعبة تلفزيونية
١٨.٠٠ - قارب الرعد. الحلقة الثالثة
١٩.٠٠ - قريب بعيد. الحلقة (٧٧٢)
١٩.٣٠ - لينجو. جيل الون
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - رحلة عالمية. البرتغال

● كوربين برنسن، بطل فيلم السهرة الاجنبي «جريمة غير منظمة» القناة الثانية ٢٢.٣٠

٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي (٨٩). فيلم السهرة
٢١.٣٠ - روبي. برنامج ضيافة
٢٢.٣٠ - «جريمة غير منظمة»
٢٣.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - متابعة فيلم السهرة

מינהל מקרקעי ישראל

مديرية اراضي اسرائيل — لواء الشمال
وزارة البناء والاسكان — لواء حيفا والاغوار

بناء ذاتي - ابوسنان (المجموع الكلي ٢٨ قطعة ارض)

تعلن مديرية اراضي اسرائيل عن طرح ٢٨ قطعة ارض للبناء الذاتي في ابوسنان (خارطة بناء مدن ٣٥٥) في نطاق التسجيل واجراء القرعة.

هناك ٣ قطع اراض مخصصة للمعاقين الذين ليست بحوزتهم قطعة ارض او لم تخصص لهم قطعة ارض في كافة انحاء البلاد وفقا للمعايير التالية:

معاقو جيش الدفاع الاسرائيلي بنسبة عجز دائمة تزيد عن ٥٠ بالمائة بناء على تصديق من قسم التأهيل في وزارة الدفاع ساري المفعول لمدة عام واحد وبناء على تصريح رقم «أ»، المعاقون الذين ليسوا معاقي جيش الدفاع الاسرائيلي ولديهم اعاقة في الاطراف السفلى بنسبة عجز دائمة تصل الى ٧٥ بالمائة بناء على تصديق ساري المفعول من مؤسسة التأمين الوطني او وزارة الصحة وتصريح رقم «٢»، من بين قطع الاراضي للمعاقين تعطى افضلية اولى لمعاقي جيش الدفاع الاسرائيلي الذين يعانون من نسبة عجز دائمة ١٠٠ بالمائة فأكثر. وتعطى كذلك الافضلية الاولى في اختيار قطعة الارض للمعاقين.

يحق التسجيل لسكان قرية ابوسنان القاطنين فيها الذين تبلغ اعمارهم ١٨ سنة فأكثر وليس لديهم سكن و/ او ارض للبناء، ولم يحصلوا على قطعة ارض بالايجار و/او بملكية مديرية اراضي اسرائيل.

يوم التسجيل، ينبغي ان يكون بحوزة المتسجلين الهوية الشخصية، شهادة استحقاق من وزارة البناء والاسكان سارية المفعول ومصادقة على الخدمة الامنية وشهادة عسكري او شهادة تسريح من الخدمة.

ينبغي ايداع كفالة بنكية او حوالة بنكية بمبلغ ١٠٠٠ شيكل عند التسجيل وذلك كدفعة على حساب الارض.

يجري التسجيل في وزارة البناء والاسكان لواء حيفا شارع همتسماووت ٢١ يومي الاحد والاربعاء من الساعة الثامنة حتى الواحدة والنصف ظهرا. تلفون ٠٤/٦٨٦٢١٥، ٠٤/٦٨٦٢٠٩ او ٠٤/٦٨٦٢٠٥. اعتبارا من الساعة التاسعة من يوم ١٧/٧/٩٤ وحتى الساعة الثانية عشرة من يوم ١٨/٨/٩٤

تجري القرعة بين كل المتسجلين في مكاتب المجلس المحلي ابوسنان يوم ٢٥/٨/٩٤ الساعة الثالثة بعد الظهر.

مصاريف التطوير تدفع على انفراد الى لوزارة الاسكان.





الحكومة تبدأ مناقشة ميزانية الدولة للعام ١٩٩٥:

شوحط: الميزانية القادمة ستواصل السير في اتجاهات الميزانية السابقة «التي حققت نتائج جيدة جدا»!

● وزير المالية يعلن: سنواصل برنامج الاصلاح الضريبي باجراء تخفيضات ضرائبية اخرى ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد، سلسلة ابحاثها ومناقشاتها حول الميزانية العامة للدولة للسنة المالية المقبلة ١٩٩٥. وهذه هي الجلسة الاولى بين الجلسات الخمس التي ستخصصها الحكومة لبحث ومناقشة الميزانية قبل تقديمها، كمشروع قانون، الى الكنيست في نهاية آب المقبل لكي تقوم الكنيست بالتصويت عليه في كانون الاول، بعد مناقشات ماراتونية.

وقد تركز بحث الحكومة في موضوع الميزانية، امس، حول تقارير استمعت اليها من مسؤولي وزارة المالية، وفي مقدمتهم وزير المالية ابراهام شوحط، حول الوضع الاقتصادي الحالي والتوقعات للسنوات المقبلة.

ورسمت التقارير المقدمة الى الحكومة صورة ايجابية عن النتائج التي تم تحقيقها في الاقتصاد الاسرائيلي خلال العام ١٩٩٣ وعن التوقعات بشأن العام الجاري ١٩٩٤. وكان في صلب هذه التوقعات نسبة نمو عالية سوية مع نسبة انخفاض كبيرة في البطالة.

ومع بداية الابحاث حول الميزانية الجديدة، اعلن وزير المالية، شوحط، انه سيقدم الى الحكومة مشروع ميزانية يقوم على استمرار وتيرة النمو الاقتصادي. وقال: «علينا خفض الضرائب. هنالك امور قيد التشريع في هذا المجال، مثل ضريبة الدخل للافراد والجزء الثاني من «الاصلاح الضريبي» وضريبة الدخل للشركات. واعتقد انني سأقدم الى الحكومة اقتراحات جديدة اضافية في هذا الاتجاه. وقال: هذا يعني اننا نواصل السير في الاتجاهات التي نسلكها في السنتين الاخيرتين، لان النتائج جيدة جدا «وخصوصا في موضوع البطالة التي انخفضت بأكثر مما كان متوقعا».

وقال شوحط: ان موضوع تقريب موعد البدء بتطبيق برنامج الاصلاح الضريبي هو على جدول اعمالنا. لم نتخذ قرارا نهائيا بشأنه لانه مرتبط باعتبارات اخرى.

واوضح شوحط: اعتقد اننا سنوصي، بدون الدخول في تفاصيل، باجراء تخفيضات اخرى في الضرائب، اضافة لما هو قائم اليوم واضافة الى ما هو قيد التشريع.

واجمع جميع الوزراء، في تعقيبهم على التقارير الاولية التي استمعوا اليها، حول ضرورة الحفاظ على مستوى منخفض من العجز في ميزانية الدولة وحول ضرورة مواصلة الاصلاح الضريبي.

سرقة ادوية بملايين الشواقل من مستودعات صندوق المرضى العام

● حيفا– مكتب «الاتحاد» تعرضت ستة مستودعات ادوية تابعة لصندوق المرضى العام (الهستدروتي) الى عمليات غزو ونهب خلال الاسابيع الاخيرة وبلغت قيمة الادوية التي سرقت منها بضعة ملايين من الشواقل.

واعلنت دائرة الامن في صندوق المرضى العام ان موظفيها استطاعوا، في نهاية الاسبوع، القاء القبض على احد المواطنين من احدى قرى المثلث كمشتبه باقتحام مستودع ادوية تابع للصندوق في «نس تسيونا».

مركز «العمل» يختار هبرفيلد عضوا في اللجنة المركزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مركز حزب «العمل» في اجتماعه، امس الاحد، تكريس ثلاثة مواقع مضمونة في اللجنة المركزة للهستدروت لكل من حاييم هبرفيلد السكرتير العام السابق ولعوفرة فريدمن سكرتيرة «نعمات» ولمندوب «الحزب الدمقراطي العربي».

وسيكرس مقعد رابع من المقاعد الستة المتبقية الى مندوب من الاعضاء غير اليهود من نشطاء حزب «العمل» في الهستدروت.

وتأجلت تسمية اعضاء اللجنة المركزة الاخرين الى موعد لاحق.

ويذكر ان السكرتير العام المنتخب، حاييم رامون، كان اشترط في وقت سابق التحالف مع «العمل» شرط ابقاء هبرفيلد في الخارج!

في حزيران الماضي:

٦٠٠ مليون دولار – العجز التجاري في ميزانية الدولة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ العجز التجاري في ميزانية الدولة خلال شهر حزيران الماضي (٦٠٠) مليون دولار. فقد بلغ حجم الصادرات في الشهر المذكور مليارا و(٩٠٠) مليون دولار، بينما بلغ حجم الواردات مليارا و(٣٠٠) مليون دولار.

وجاء في المعطيات الرسمية ان شهري ايار وحزيران الاخيرين شهدا ارتفاعا بارزا بالمقارنة مع شهري آذار ونيسان السابقين.

من جهة اخرى، اعلن ان (٨٩٠) الف سائح وصلوا الى البلاد في النصف الاول من العام الجاري. ويشكل هذا العدد زيادة بنسبة ١١٪ عما كان عليه في الفترة المقابلة من العام المنصرم.

☐ تصفيات المونديال ☐

فوز المنتخب البلغاري على الالماني بنتيجة ٢:١

* البلغاري ستويتشكوف *

● فاز منتخب بلغاريا، مساء أمس، على المنتخب الالماني حامل لقب بطولة العالم، بالنتيجة ٢:١ وانتقل الى نصف نهائي الكأس.

وكان المنتخب الالماني تفوق بهدف في د/٤٨ من ركلة جزاء نفذها ماتيوس. الا ان اللاعبين البلغار فاجأوا خصومهم بهدفين رائعين في خلال دقيقتين. ستويتشكوف د/٧٦ وبضربة جزاء حرة عن بعد ٢٠ مترا وليتشكوف د/٧٨ بضربة رأس قاتلة!

وبدا الذهول والخيبة على وجوه اللاعبين الالمان حاملي كأس البطولة الذين لم يتوقعوا كما يبدو، هزيمة كهذه امام المنتخب البلغاري!

☐ صواريخ نارية ☐

ويفيد مراسلنا ان صواريخ نارية اطلقت في سماء الناصرة فور انتهاء المباراة، احتفاء بالفوز البلغاري!

تعزية

نقدم احر التعازي الى آل زياد بوفاة القائد المناضل

توفيق زياد

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

ادارة وعمال شركة اخوان رشدي حلبي – دالية الكرمل

تعزية

تعازينا الحارة الى الجد/الاب محمد شلبي والاخوال بوفاة المرحومة الجدة/الام

فايزة شلبي (قزق)

(ام سليمان)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

فضل ورندة بصول والحفيد وئام

تعزية حارة

احر التعازي القلبية نرفعها الى عائلة الفقيد واهالي الناصرة والجماهير العربية بوفاة رئيس البلدية عضو الكنيست

توفيق زياد

الذي رحل عنا قبل اوانه وخسارتنا له فادحة. له الرحمة ولذويه وشعبه الصبر والسلوان.

لجنة مستشاري الضرائب – فرع الناصرة

تعزية

بقلوب ملؤها الحزن والاسى وتعصرها اللوعة، نتقدم باحر التعازي الى ام الامين وانجالها ولعموم آل زياد بوفاة الاخ القائد والمناضل العريق والاديب والشاعر الفذ الرفيق

توفيق زياد (ابو الامين)

له الرحمة ولكم ولنا من بعده حسن العزاء

توفيق حصري

د. عفو حصري والعائلة – ام الفحم

نعي

شركة منصور دهامشة وجميع العاملين فيها ينعون بمزيد الحزن والاسى الاب الكبير الشهيد والفارس الشجاع والشاعر والقائد البطل

النائب توفيق زياد (ابو الامين)

ويتقدمون من زوجة وابناء الفقيد وجميع ابناء شعبنا الفلسطيني خاصة والعربي عامة باحر التعازي واننا على دربه سائرون.

تعزية

الى عائلة الفقيد واهالي الناصرة، اتقدم باحر التعازي بوفاة عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة، الشاعر

توفيق زياد

سائلا المولى ان يتغمده بوافر رحمته وان يلهمكم الصبر والسلوان.

عضو الكنيست

اسعد اسعد – بيت جن

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات الى الزميل

نمر محمود ابو خليل

خلايلة وعروسه

بمناسبة الزفاف، الف مبروك وبالرفاء والبنين.

لجنة موظفي مجلس سخنين

تعزية

مدير وموظفو قاعة الانيس في ام الفحم يشاطرون آل زياد وجميع اهالي الناصرة والجماهير العربية العزاء بفقدان ورحيل المناضل العنيد رئيس بلدية الناصرة الشاعر والقائد وعضو الكنيست

توفيق زياد (ابو الامين)

الذي رحل عنا وهو في قمة العطاء. كان مثالا ونموذجا في العزم والارادة لشعبنا كله.

له الرحمة ولكم ولنا حسن العزاء.

مصطفى انيس حماد

مدير قاعة الانيس – ام الفحم